

كتاب البندج

لعبد الله بن المعتر

اعتنى بنشره والتعليق عليه واعداد فهرسه
المستشرق اغناطيوس كراشكوفسكي
عضواً كاديمية العلوم في ليننغراد

منشورات
دار الحكمة
حلبوني - دمشق

تأليف: السيد محمد باقر

كتاب البديع

لعبد الله بن المعتز

قد أعتنى بنشره وتعليق

المقدمة والفهارس عليه

اغناطيوس كراتشكوفسكي شبكة كتب الشيعة

عضو أكاديمية العلوم

في لينينغراد

منشورات

دار الحكمة

حلبوني - دمشق



shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبد الله بن المعتز رحمه الله . قد قدمنا في أبواب كتابنا
هذا بعض ما وجدنا في القرآن واللغة وأحاديث رسول الله
صلّى الله عليه وكلام الصحابة والأعراب وغيرهم وأشعار
المتقدمين من الكلام الذي سمّاه المحدثون البديع ليُعلم أنّ
بشّارًا ومسلمًا وأبا نواس ومن تقيّلهم وسلك سبيلهم لم
يسبقوا إلى هذا الفن ولكنّه كثر في أشعارهم فمُرف في
زمانهم حتّى سُمّيَ بهذا الاسم فأغربَ عنه ودلّ عليه .
ثم إنَّ حبيب بن أوس الطائيّ من بعدم شُعيفَ به حتّى
١٠ غلبَ عليه وتفرّع فيه وأكثر منه فأحسن في بعض ذلك
وأساء في بعض وتلك عقبى الإفراط وثمره الإسراف
وإنّما كان يقول الشاعر من هذا الفن البيتَ والبيتين في
القصيدة وربّما قُرئت من شعر أحدم قصائدُ من غير
أن يوجَدَ فيها بيتٌ بديعٌ وكان يُستحسنُ ذلك منهم إذا
١٠ أتى نادرًا ويزداد حظوةً بين الكلام المرسل وقد كان
بعض العلماء يُشَبِّهُ الطائيّ في البديع بعالم بن عبد القدوس
في الأمثال ويقول لو أنّ صالحًا نثر أمثاله في شعره وجعل

بينها فصولاً من كلامه لسبق أهل زمانه وغلب على مده ميدانه
وهذا أغدَلُ كلام سمته في هذا المعنى

بسم الله

من الكلام البديع قول الله تعالى وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
لَدَيْنَا لَعَلَىٰ حَكِيمٌ

ومن الشعر البديع قوله [من البسيط]

... والصَّبْحُ بِالْكَوْكِبِ الدَّرِّيِّ مَسْحُورُ

وإنما هو استعارة الكلمة لشيء لم يُعرَفَ بها من شيء قد
عُرِفَ بها مثل أم الكتاب ومثل جناح الذل ومثل قول القائل
الفكرة مَخُّ الْعَمَلِ فلو كان قال لُبُّ الْعَمَلِ لم يكن بديعاً. ١٠
ومن البديع أيضاً التجنيس والمطابقة وقد سبق إليهما
المتقدمون ولم يتكرها المحدثون وكذلك الباب الرابع
والخامس من البديع.

وقد أسقطنا من كتابنا هذا أسانيد الأحاديث عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وعن أصحابه إذ كان ذلك من التكثير ١٠
ولم نذكر إلا حديثاً مشهوراً. ولعل بعض من قصر عن سبق
إلى تأليف هذا الكتاب متحدثه نفسه وتمنيه مشاركتنا في

فضيلته فيسمي فذًا من فنون البديع بغير ما سميناه به أو يزيد
 في الباب من أبوابه كلامًا منثورًا أو يفسر شعرًا لم تفسره أو
 يذكر شعرًا قد تركناه ولم نذكره إمتًا لأن بعض ذلك لم يبلغ
 في الباب مبلغ غيره فآلقيناه أو لأن فيما ذكرنا كافيًا ومُغنيًا.
 • وليس من كتاب إلّا وهذا ممكن فيه لمن أرادته وإنما
 غرضنا في هذا الكتاب تريف الناس أن المحدثين لم يَنبِقُوا
 المتقدمين إلى شيء من أبواب البديع وفي دون ما ذكرنا مبلغ
 الغاية التي قصدناها وبالله التوفيق

الباب الأول من البديع وهو الاستعارة
 ١٠ قال الله تعالى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
 مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ . وَقَالَ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ
 الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ . وَقَالَ وَأَشْتَعِلْ الرُّأْسُ شَيْبًا . وَقَالَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ . وَقَالَ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ
 مِنْهُ النَّهَارَ .

١٥ الأحاديث . فَأَمَّا أَحَادِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 فَقَوْلُهُ خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُسَكٌّ بَعَنَانٍ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةً طَارَ إِلَيْهَا . وَقَوْلُهُ ضَمُّوا مَا شِئْتُمْ حَتَّى تَذْهَبَ

خمة العشاء . وقوله إِنَّا لَا تَقْبَلُ زَبَدَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ رَفَدَمَ .
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَأَغْسِلْ حَوْبَتِي . وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ غَلَبَ عَلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمُ الْحَسَدُ
 وَالْبَغْضَاءُ وَهِيَ الْحَالِقَةُ حَالِقَةُ الدِّينِ لَا حَالِقَةُ الشَّعْرِ .

كلام الصحابة . قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فِي كِتَابِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ
 كَلَامِهِ أَرْغَبُ رَاغِبِهِمْ وَاحْتَلُّ عُقَدَ الْخُوفِ عَنْهُمْ . وَسُئِلَ
 عَنْ تَغْيِيرِ الشَّيْبِ وَمَا رَوَى فِي ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ
 ٢٠ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ وَالْدِّينُ فِي قُلِيٍّ فَأَمَّا ١٠
 وَقَدْ اتَّسَعَ نِطَاقُ الْإِسْلَامِ فَكُلُّ أَمْرٍ وَمَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ . وَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الْمُلُوكَ فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ
 إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمْ زَهَدَهُ اللَّهُ فِي مَالِهِ وَرَغْبَتِهِ فِي مَالٍ غَيْرِهِ وَأَشْرَبَ
 قَلْبَهُ الْإِشْفَاقَ وَهُوَ يَحْسَدُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيَتَسَخَّطُ الْكَثِيرَ جَزَلُ
 الظَّاهِرِ حَزِينِ الْبَاطِنِ فَإِذَا وَجِبَتْ نَفْسُهُ وَنَضَبَ عَمْرُهُ ١٥
 وَضَحَا ظِلُّهُ [حَاسِبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ] فَأَشَدَّ حِسَابَهُ وَأَقْلَى غَفْرَهُ .
 أَرَادَ مِنْ هَذَا نَضَبَ عَمْرِهِ وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِعَارَةِ وَرَوَوْا أَنَّ

عليًا رضى الله عنه سأل كبير فارس عن أحمد سير ملوكهم
عندهم فقال لأزدشير فضيلة السبق غير أن أحمد سيرة
أنوشروان قال فأى أخلاقه كان أغلب [عليه] قال الحلم
والأناة قال على رضى الله عنه هما توأمان ينتجهما علو
الهمة . وقال على رضى الله عنه العلم قفل مفتاحه السؤال .

وروا أن عليًا رضى الله عنه قال لبعض الخوارج فى حديث
طويل والله ما عرفت حتى نمر الباطل فنجمت نجوم قرن
الماعزة . أردنا قوله نمر الباطل . وروا أن عمر رضى الله
عنه لما حصب المسجد قال له رجل ليم فعلت ذلك فقال
١٠ هو أغفر للنخامة . وقال الشعبى كتب خالد بن الوليد إلى
مرازة فارس عند مقدمه العراق أما بعد فالحمد لله الذى
فض خدمتكم وفرق كلمتكم . الخدمة الحلقة المستديرة
ومنه قيل للخلائيل خدام . قال الشاعر [من المتقارب]
... وتبدي لىذاك العذارى الخداما
٢

١٥ وسئلت عائشة رضى الله عنها هل كان النبى صلى
الله عليه يفضّل بعض الأيتام على بعض قالت كان عمله
ديمة أى دائماً . ولما قتل عثمان رضى الله عنه قال ابو
موسى هذه حصّة من حصّات الفتن بقيت المشقة

الرداحُ . وقال الحجاج يومًا في حديث ذكره الشعبي
 ٣ دُلُونِي عَلَى رَجُلٍ سَمِينٍ الْأَمَاتَةِ . وَلَمَّا عَقَدَتِ الْخَوَارِجُ
 الرِّيَاسَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِبِيِّ أَرَادُوهُ عَلَى الْكَلَامِ فَقَالَ
 لَا خَيْرَ فِي الرَّأْيِ الْقَطِيرِ وَالْكَلَامِ الْقَضِيبِ فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ
 الْبَيْعَةِ لَهُ قَالَ دَعُوا الرَّأْيَ يَنْبُثُ فَإِنَّ غُبُوبَهُ يَكْشِفُ لَكُمْ
 عَنْ فَصِّصِهِ . وَقَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ فِي ذِمَّةِ الدُّنْيَا دَارٌ غُرُسَتْ
 فِيهَا الْأَحْزَانُ وَسَكَنَتْهَا الشَّيْطَانُ وَذِمَّتْهَا الرَّحْمَنُ وَعُوقِبَ بِهَا
 الْإِنْسَانُ . وَكَانَ يُقَالُ رَأْسُ الْمَآثِمِ الْكَذِبُ وَعَمُودُ الْكَذِبِ
 الْبَهْتَانُ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ الْفَكْرُ مَخَّ الْعَمَلِ . وَقِيلَ
 لِأَعْرَابِيٍّ إِنَّكَ لَحَسَنُ الْكِدْنَةِ قَالَ ذَاكَ عَنَوَانُ نِعْمَةِ اللَّهِ ١٠
 عِنْدِي . وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ قَوْمًا فَقَالَ كَانُوا إِذَا اصْطَفَوْا
 سَفَرَتْ بَيْنَهُمُ السَّهَامُ وَإِذَا تَصَافَحُوا بِالسِّبُوفِ فَرَّ الْحَمَامُ .
 وَقَالَ أَكْثَمُ الْحَلَمِ دَعَامَةُ الْعَقْلِ . وَسُئِلَ آخَرٌ عَنِ الْبَلَاغَةِ
 فَقَالَ ذُنُوءُ الْمَأْخُذِ وَنَزْعُ الْحِجَّةِ وَقَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ . وَقَالَ خَالِدُ
 ابْنُ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْعَيْنَ ١٥
 جَمَالًا وَالْأَذْنَ بَيَانًا . وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ صَدِيقٍ لَهُ فَقَالَ
 صَفِيرَتُ عِيَابِ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بَعْدَ امْتِلَائِهَا وَاكْفَهَرَتِ
 وَجْوهُ كَانَتْ بِجَائِهَا . وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ

يَا كَلُونِ أَمَانَتِهِمْ لَقَمًا وَفَلَانٌ يَحْسُوهَا حَسَنًا . وَقِيلَ
لِأَعْرَابِيَّةٍ أَيْنَ بَلَعْتَ قِدْرُكَ فَقَالَتْ حِينَ قَامَ خَطِيبُهَا . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ مِنْ رُكَبِ ظَهَرِ الْبَاطِلِ نَزَلَ دَارَ النَّدَامَةِ . وَقِيلَ
لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ أَهْلُكَ قَالَ أَبٌ وَأُمٌّ وَثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ أَنَا سَبِيلُ
عَيْشِهِمْ . وَقِيلَ لِرُؤْبَةِ كَيْفَ خَلَفْتَ مَا وَرَاءَكَ قَالَ الْمَرَادُ يَابِسٌ
وَالْمَالُ عَابِسٌ . وَمِنْ الْإِسْتِعَارَةِ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ مَرْجٍ سُدُولُهُ * عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُومِ لِيَبْتَلِيَ ٢
فَقَلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ * وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكَلِّكَ
هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْإِسْتِعَارَةِ لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا صُلْبَ لَهُ وَلَا عَجْزَ . ٣

١٠ وَقَالَ [مِنْ الطَّوِيلِ]

يُضِيئُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ * أَمَالِ السَّلَيطِ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِ ٤
أَرَدْنَا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلَهُ أَمَالِ السَّلَيطِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ

[مِنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا لَقِيتَ حَرْبَ عَوَانٍ مُضِرَّةً * ضَرَوْسٌ تَهْرِئُ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصْلُ ٥
١٥ تَهْرِئُ أَيُّ تَحْمِلُهُمْ عَلَى أَنْ يَكْرَهُوا يُقَالُ هَرَّ فُلَانٌ كَذَا إِذَا
كَرِهَهُ وَأَهْرَرْتُهُ أَنَا حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ وَهَرِيرُ الْكَلْبِ صَوْتُ يُرَدِّدُهُ
إِلَى جَوْفِهِ إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ أَوْ الشِّتَاءَ لَشِدَّةِ الْبَرْدِ أَوْ لَغَيْرِهِ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْقَوْلُ تَهْرِئُ وَمِنْ قَالَ تَهْرِئُ النَّاسَ أَرَادَ أَنَّهَا

أساءت أخلاقهم لشدتها وتَهَرَّ كَانَتْهَا تَنْزِجُ فِي وَجُوهِهِمْ .
وقال أيضاً [من الطويل]

٦ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَكَمِي وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ
وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصِّبْيِ وَرَوَّاحِلُهُ

وقال أيضاً [من الوافر]

٧ إِذَا سُدَّتْ بِهِ لَهَوَاتُ ثَغْرِ * يُشَارُ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَقِيمُ
وقال النابغة [من الطويل]

٨ وَصَدَرَ أَرَاخَ اللَّيْلِ عَازِبَ هِمَّةِ

تَضَاعَفَ فِيهِ الْحَزَنُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

أَرَادَ قَوْلُهُ أَرَاخَ اللَّيْلِ عَازِبَ هِمَّةِ هَذَا مُسْتَعَارٌ مِنْ إِرَاحَةِ ١٠
الرَّاعِي الْإِبِلَ إِلَى مَبَاءَتِهَا أَيْ مَوْضِعِ تَأْوِيلِهَا إِلَيْهِ . وَقَالَ
أَيْضًا [من الطويل]

٩ عَلَى أَنْ حَجَلِيهَا إِذَا قُلْتَ أَوْسِمَا * صَمَوَتَانِ مِنْ مَلَأَ وَقِلَّةِ مَنْطِقِ
وقال الأعشى [من الكامل]

١٠ إِذْ لِمَتِي سَوْدَاءُ أَتْبَعُ ظِلَّهَا * غَزَلًا قَعُودَ بَطَالَةٍ أَمْشَى دَدَا ١٥
وقال أيضاً [من الطويل]

١١ سَمَا لَابَنُ هُبَيْرٍ فِي الْعِشَارِ بِطَعْنَةٍ * تَفُورُ عَلَى سِرْبَالِهِ نَعَمَرَاتُهَا
وقال أيضاً [من الوافر]

١٢ فإنَّ الحربَ أُمسى فحُثِّلها في الناس مُقتَلِها
وقال أوس بن حجر [من الطويل]

١٣ وإنِّي أُمري أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَما
رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنَ الشَّرِّ أَغْصَلَا

• وقال عنتر بن معاوية العبسي [من الكامل]
جاءت عليه كلُّ بَكْرٍ حُرَّةٍ * فترَكَنَ كلُّ قَرَارٍ كالدرهم
البكر أول السحاب أراد أنها لم تمطر قبل ذلك . وقال مهلهل
[من الكامل]

١٥ تَلَقَى فِوَارِسَ تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلِ
يَسْتَطْعَمُونَ المَوْتَ كلَّ هُمَامِ

وقال الأفوه الأودي [من الرمل]
١٦ مُلْكُنَا مُلْكُ لَقَاحٍ أَوَّلُ * وَأَبُونَا مِنْ بَنِي أَوْدٍ خِيَارِ
قال ابو سعيد اللقاح من العرب الذين لا يدينون للملوك وهو
مأخوذ من لقاح الإبل أي هم مستغنون بما عندهم من العز
١٥ عن غيرهم . وقال علقمة بن عبدة [من البسيط]

١٧ بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوَا وَإِنْ كَرُمُوا
عَرِيفُهُمْ بِأَثافي الشَّرِّ مَرْجُومُ

وقال المسيب بن علس [من المتقارب]

١٨ وَإِنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْوَةً * سَيَتَّبِعُهَا ذَنْبُ أَهْلَابُ

وقال الأسود بن يعفر [من الوافر]

١٩ فَأَذَرَ حَقُوقَ قَوْمِكَ وَاجْتَنَبَهُمْ * وَلَا يَطْمَعُ بِكَ الْعِزُّ الْفَطِيرُ
قال أبو سعيد أراد عزًا ليس بالمُحْكَمِ كما أن الفطير من المعجين
ليس بمستحْكَمٍ والفطير في غير ذا الجِلْدُ الذي لم يُذْبَغُ وقال
طفيل [من الكامل]

٢٠ وَجَعَلْتُ كُورِي فَوْقَ نَاجِيَةٍ * يَقْتَاتُ لَحْمَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ
وقال أيضاً [من الطويل]

٢١ جَذَتْ حَوْلَ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ وَسَوَّفَتْ
مَرَادًا فَإِنْ تَقَرَّعَ عَصَا الْحَرْبِ تَرْكَبُ ١٠
سَوَّفَتْ شَمَّتْ مَرَادَهَا الْمَوْضِعَ الَّذِي تَرُودُ فِيهِ . وقال الحرث
ابن حِلْزَةَ [من الكامل]

٢٢ حَتَّى إِذَا أُلْتَفَعَ الظُّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الْكُنُسِ *
قال أبو سعيد التفع من اللفَاع وهو اللِّحَافُ الَّذِي يُلْتَفَعُ
بِهِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ ثَوْبٍ يُجَلَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ لِفَاعًا . و قال عمرو ١٥
ابن كلثوم [من الطويل]

٢٣ أَلَا أَبْلِغُ الثُّغْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً * فَجِدْكَ حَوْلِي وَلَوْ مُكَّ قَارِحُ
وقال النابغة الجعدي [من المتقارب]

إِذَا أَغْلَقَ الْأَمْرُ أَنْبَوَاهُ • وَعَى ذَوُو الْحَزْمِ بِالْمَذْهَبِ ٢٤
عَلَا بِهِمْ لُجَّةٌ مَهْلِكًا • وَإِنْ يَطْفُفُ أَصْحَابُهُ يَرْسُبِ

وقال الخطيئة [من الطويل]

أَلَا مَنْ إِقْلَبِ حَارِمِ النَّظَرَاتِ • يَقْطَعُ طَوْلَ اللَّيْلِ بِالزَّفَرَاتِ ٢٥

• وقال أبو ذؤيب الهذلي [من الكامل]

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا • أَلْفَيْتَ كُلَّ تَيْمَةٍ لَا تَنْفَعُ ٢٦

وقال أبو خراش الهذلي [من الطويل]

أَرُدُّ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعْلِمِيْنَهُ ٢٧

وَأَوْثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّغْمِ

١٠ وقال لبيد [من الكامل]

فَتِيْلِكَ إِذْ رَقَصَ اللُّوَامِعُ بِالضُّحَى ٢٨

وَاجْنَابَ أَرْدِيَةِ السَّرَابِ إِكَامُهَا

[وقال أيضا من الكامل]

وَعْدَاةَ رِيحٍ قَدْ كَشَفَتْ وَقْرَةَ • إِذْ أَصْبَحَتْ يَدُ الشَّمَالِ زَمَامُهَا ٢٩

١٠ وقال أوس بن منراء يهجو بني عامر [من الطويل]

يَشِيبُ عَلَى لَوْمِ الْفَعَالِ كَبِيرُهَا ٣٠

وَيُنْذِي بِثَدْيِ اللُّومِ فِيهَا وَلِيدُهَا

وقال مُزَرَّد [من الطويل]

٣١ عَسُوفُ السرى خَبَازَةٌ فِي عَشَائِهَا

رُؤُوسَ الْأَفَاعِي بَيْنَ خُفٍّ وَمَنْسِمٍ

هُوَ ضَرْبُهَا يَدَهَا وَمِنْهُ أُخِذَ الْخَبْزُ لِإِلْصَاقِهِ بِالتَّنُورِ . وَقَالَ

الْأَخْطَلُ [مِنْ الطَّوِيلِ]

٣٢ وَأَهْجَرُ هِجْرَانًا جَمِيلًا وَيَتَحَى * لَنَا مِنْ إِيَالِنَا الْأَوَائِلِ أَوَّلُ .

وَقَالَ جَرِيرٌ [مِنْ الطَّوِيلِ]

٣٣ لَحَقْتُ وَأُصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ * مَرْوِجُ تَبَارَى الْأَخْنَسِيِّ الْمَكَارِيَا

وَقَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْمَسِيُّ [مِنْ الْبَسِيطِ]

٣٤ وَالْقَوْمُ قَدْ طَلَّحُوا وَالْمَيْسُ رَازِحَةٌ

كَأَنَّ أَغْنِيَهَا تُزْحُ الْقَوَارِيرِ ١٠

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مِنْ الطَّوِيلِ]

٣٥ لِيَفْغِزَ عِزًّا قَدْ عَسَا عَظُمَ رَأْسِهِ * قُرَاسِيَّةٌ كَالْفَحْلِ يَصْرِفُ بَازِلُهُ

وَمِنْ الْبَدِيعِ وَالِاسْتِعَارَةِ مِنْ كَلَامِ الْمُخَدَّثِينَ وَأَشْعَارِهِمْ

قَوْلُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ الْقَلْبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فِكْرَةٌ خَرَبَ .

وَرَأَى الْمَأْمُونُ بَعْضَ وَلَدِهِ وَفِي يَدِهِ دَفْتَرٌ فَقَالَ مَا هَذَا يَا ١٥

بُنَيَّ فَقَالَ بَعْضُ مَا يَشْهَدُ الْفِطْنَةَ وَيُؤْنَسُ فِي الْوَحْدَةِ . فَقَالَ

الْمَأْمُونُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرَانِي مِنْ ذَرِّيَتِي مَنْ يَنْظُرُ بِعَيْنِ عَقْلِهِ .

وقال المنصور لمحمد بن عمران التيمي قاضي المدينة بلغني
 أنك بخيل قال والله ما أجمد في حق ولا أذوب في باطل .
 وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي حدثني أبو ذلف قال
 دخلت على الرشيد وهو في طارمة وإذا باب الطارمة شيخ
 . جليل على طنفسة فلما سلمت قال لي الرشيد كيف أرضك
 قلت خراب ياب خربها الأعراب والأكراد فقال قائل
 هذا آفة الجبل هو أفسده فقلت فأنا أصلحه فقال الرشيد
 وكيف ذاك قلت أفسدته وأنت على فأصلحه وأنت معي فقال
 الشيخ إن همتك لترمي به من وراء سينه مرمى بعيدا فسألت
 ١٠ عنه فقيل لي العباس بن الحسن العلوي . ووقع بين أحمد بن
 يوسف وبين رجل شر بين يدي المأمون فقال أحمد للمأمون
 قد والله رأيته يا أمير المؤمنين يستملي من عينيك ما تلقاني
 به . وقال الرشيد وقد أنشده النمرى [من البسيط]
 ما كنت أوفي شبابي كنه غرته * حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع ٣٦
 ١٥ وما خير الدنيا لا يخطر فيها برداء الشباب . وكتب خالد بن
 برمك إلى ابنه يحيى عمرو بن عثمان التيمي عافانا الله وإيتاك
 من سوء برحمته قد عرفت حال عمرو بن عثمان التيمي وتقادم
 ودّه وانخراطه في سلكنا فتول من أمره ما يشبهك أو يشبهه

فأمر له يحيى بألف ألف درهم . وقال إسحق قلت للعباس بن
الحسن إننى لأحبك فقال رائدُ ذاك معى وذكرت له رجلاً
فقال دغنى أتدوق طعم فراقه فهو والله لا تُشجى به النفس
ولا تُكثِر في أثره الالتفات . وكتبتُ إلى بعضهم إنما قلبى
نجى ذِكرك ولسانى خادم شُكرِكَ . وكتبتُ فى بعض
الكتاب قد طالت عِلَّتكَ أو تعالُّك واشتدَّ شوقنا إليك فعافاك
الله مما بك من مرض فى بدنك أو إخوانك ولا أعدمناك .
وقال عبد الله بن إدريس قال كان لى جارٌ معتوه فقلت له يوماً ما
أجودُ الشعر فقال ما لم يُخجبه عن القلب شئ ، انظرُ إلى قوله
[من الطويل]

١٠

ألا أيها النّوأمُ وَينحَكُمُ هُبُوا . . .

٣٧

وأنشده بصوت جهير ثم قال أعرابى استأذن على القلب

فلم يؤذن له ثم أنشد [من الطويل]

. . . أسأئلكم هل يقتل الرجلُ الحبَّ

٣٨

بصوت لين ثم قال هذا مخنثٌ استأذن على القلب فأذن له . ١٠

وقال أبو عبد الله الزُّبَيْرى ما سمع النبىُّ صلى الله عليه أحداً

يحمدُ الله إلا جاذبه الحمد . وقال عمر بن عبد العزيز وجبت حُجة

الله على ابن الأربعين وأنشد [من الطويل]

إذا المرء وفَّى الأربعين ولم يكن * له دون ما يأتي حياته ولا ستر ٣٩ 5٠
 فدعاه ولا تنفس عليه الذي مضى * وإن مدَّ أسباب الحياة له العمر
 يقال نفستُ بالشئ، على فلان أنفَسُ إذا بخلتُ به عليه . وكان
 رجلٌ من أهل الأدب له أصحابٌ يشربُ معهم وينادِمُهُم فدَعَوْهُ
 فلم يُجِبْهُمْ فقالوا ما منعك قال دخلتُ البارحة في الأربعين وأنا
 أستحي من سنى . وحج المهدى فرَّ بيلاد بنى جعفر فقالت امرأة
 منهم أيُّ شرفٍ وجمالٍ لو أن الله دَعَمَهُ بِأَيِّم جعفرية . وقال يحيى
 ابن خالد العقلُ خادمٌ للجهل . وقال بعضهم في رسالة وحصن الله
 وليه وأوقع بأسه بجزْ ثومة الضلال ومناخ الشرك ومركز الظلم
 ١٠ بعد طول الإملاء . وقلة المراقبة والارعواء . وقال آخر الاستطالة
 لسان الجهالة . وقال ذو الرياستين الطيبُ استدامة الصيحة
 ومَرَمَة السقم . وكتب ابن مُكْرِم في تعزيتة أحمد بن دينار
 بأخيه ليس لأهله وولده مرجعٌ إلى غيرك ولا مقيلٌ إلا في
 ظِلِّكَ فأنشدك الله فيهم فإنه خرَّ بهم بعمارة مروته . ولإبراهيم
 ١٠ ابن العباس في بعض كتبه إن أحقَّ من أشادَ بنعمة ناطقًا بلسان
 شكرها من ألبسَ من نعمة أعزَّ مَلابِسِها وحُبِّي أفضل
 مواهبِها كتبتُ إليك وأمير المؤمنين من لين الطاعة واتساق
 الكلمة مِنِّي في بلدانه وحواشي سلطانه على ما يحمَد الله عليه

ويستزيدُه منه . وقال يحيى بن خالد الشكرُ كفاء النعمة . ولبعضهم
فأتيتُك حين أنفد الصبرُ مدَّتَه وبلغ المكروهُ غايَتَه ولم يَبْقَ من
السترِ إلَّا ما يَشِفُّ دونه . ولبعضهم في رسالة إن شدة الحجاب
تُغْلِ أديمَ المودَّة . ودخل أبو سعيد الخزوميُّ على إسحق بن
٤٠ إبراهيم المصنعيِّ فأنشده قصيدة وكان حسنَ الإنشاد ثم دخل
بعده الطائيُّ فأنشده وكان رديَّ، الإنشاد فقال المصنعيُّ للطائيِّ
لو رأيتَ الخزوميَّ وقد أنشدنا آنفاً فقال الطائيُّ أيُّها الأمير
نشيد الخزوميَّ يُطَرِّقُ بين يدي نشيدي . وحدَّثني أبو عبد الله
قال قال الحسن بن سهلٍ خريز الماء لحنُ العمارة .
ولأعرابيٍّ في البرق [من الطويل]

٤٠ إذا شيمَ أنفُ الليلِ أومضَ وسطُه * سنًا كابتسامِ العامريةِ شاعِفُ
وقال أبو نواس [من الكامل]

٤١ صهباءُ تفتَرِسُ العقولَ فما ترى * منها بهنٌ سوى السُّبُاتِ جِراحا
وقال آخر [من الكامل]

٤٢ أمَّا الطُلُولُ فمُخْبِرَاتٌ أَنَّهُمْ ظَعَنُوا قَرِيبَا *

أَحْذَنِي الأُحْزَانَ حِينَ وَقَفْتُ فِيهَا وَالْكُرُوبَا *
فَتَرَكَنَ فِي قَلْبِي النُّدُوبَا * وَزَرَعَنَ فِي رَأْسِي الْمَشِيبَا

وقال أبو الشيف [من الخفيف]

رَبْعُ دَارٍ مُدْرَسٍ الْعَرَصَاتِ * وَطُذُولٍ مَمْنُوحَةِ الْآيَاتِ ٤٣
 خَفَقَ الدَّهْرُ فَوْقَهَا بِجَنَاحَيْنِ مَرِيشَيْنِ بِالْبَلِي وَالشَّتَاتِ
 وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَنْسُوبِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ
 [مِنَ الْكَامِلِ]

يَتَبَعْنَ جَاهِلَةَ الزِّمَامِ كَأَنَّهَا * إِحْدَى الْقَنَاظِرِ وَهِيَ حَرْفٌ ضَامِرٌ ٤٤
 وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [مِنَ الْكَامِلِ]

فِي مَجْلِسِ ضَحِكِ السَّرُورِ بِهِ * عَنْ نَاجِذِيهِ وَحَلَّتِ الْخُمْرُ ٤٥
 وَقَالَ مُسْلِمٌ [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصَّبِيِّ ٤٦

وَقَدْ فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسُّتْرُ وَقَعَ ١٠

قَطَفْتُ بِأَيْدِيهَا ثَمَارَ نُجُورِهَا * كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ

وَقَالَ أَشْجَعٌ [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَجَارِيَةٌ لَمْ تَسْرِقِ الشَّمْسُ نَظْرَةً * إِلَيْهَا وَلَمْ يَعْثُبْ بِأَيَّامِهَا الدَّهْرُ ٤٧

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئُ [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمُعْضِدَةٌ قَامَ الرَّبِيعُ إِزَاءَهَا * لِيَعْمِدَ رُكْنَ الدِّينِ لَمَّا تَهْدَمَا ٤٨

غَدَاةُ عُدَاةِ الْمُلْكِ شَاخِذَةُ الْمُدَى * عَلَيْهِ وَغُولُ الْحَرْبِ فَاعْرَةٌ فَمَا

وَقَالَ [مِنَ الْبَسِيطِ]

٤٩. إِنْ الْبِرَامِكَ لَا تَنْفَكُ أَنْجِيَّةٌ * بِصَفْحَةِ الدِّينِ مِنْ نَجْوَاهُمْ نَدَبُ
تَجَرَّمَتْ حَجَبٌ عَشْرٌ وَمُنْصَلُهُمْ * مُضْرَجٌ بِدَمِ الْإِسْلَامِ مُخْتَضَبُ

وقال [من الطويل]

٥٠. وَمِنْ فَوْقِ أَكْوَارِ الْمَطَايَا بُبَانَةٌ * أُحِلَّ لَهَا أَكْلُ الذُّرَى وَالْفَوَارِبِ
فَتَّى ظَفِرَتْ مِنْهُ اللَّيَالِي بِزَلَّةٍ * فَأَقْلَمْنَ عَنْهُ دَامِيَاتِ الْمَخَالِبِ

وقال [من الكامل]

٥١. نَاهَضْتُ بِالْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ الْعُلَى * وَتَنَبَّهْتُ لِذِكَائِهِ آمَالِي

سَكَنَاتِهِ عِدَّةٌ وَفِي نَطَقَاتِهِ * تَفْرِيقٌ بَيْنَ قَرَائِنِ الْأَمْوَالِ
لَمَّا لَبَّأْتُ إِلَى ذُرَاكَ وَأَشْرَفْتُ * عُنُقٌ مِنَ الْحَدَثَانِ قُلْتُ نَزَالِ

وقال النَّمَرِيُّ لِلرَّشِيدِ [من الوافر]

١٠

٥٢. مَنَنْتَ عَلَيَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى * وَكَانَ مِنَ الْحُتُوفِ عَلَى شَفِيرِ

وَقَدْ سَخِطْتَ بِسُخْطِكَ الْمَنَايَا * فَظَلَمْتَ فَهَى حَائِمَةِ النُّسُورِ

لَهُمْ رَحِمٌ تَصُورُكُمْ عَلَيْهِمْ * وَتَكْسِرُ عَنْكُمْ حُمَةَ النُّكَيْرِ

وقال يصف بغداد [من البسيط]

١٥

٥٣. تَحْيَا النُّفُوسُ إِذَا أَرَوَّاحُهَا نَفَحَتْ

وَحَرَّشَتْ بَيْنَ أَوْرَاقِ الرِّيحَيْنِ

وقال العباس بن الأحنف [من البسيط]

قد سَحَبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بِنَا * وَفَرَّقَ النَّاسُ فِينَا قَوْلَهُمْ فِرْقَا ٥٤
فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَكُمْ * وَصَادِقٌ لَيْسَ يَذَرِي أَنَّهُ صَدَقَا

وقال محمود الوراق [من الوافر]

أَإِنْ نَاصَى سَوَادَ الرَّأْسِ شَيْبٌ * فَزِعْتَ إِلَى التَّعَلُّ بِالْخِضَابِ ٥٥
أَلَمْ تَعْلَمْ وَفَرَطُ الْجَهْلِ أَوْلَى * بِمِثْلِكَ أَنَّهُ كَفَنُ الشَّبَابِ

وقال أشجع [من الطويل]

تَعَصُّ بِأَنْيَابِ الْمَنَايَا سَيُوفُهُ * وَتَشْرَبُ مِنْ أَخْلَافِ كُلِّ وَرِيدِ ٥٦

وقال بشار [من الكامل]

تَبِعْتَ عَطَايَاهُ مَوَاهِبُهُ * كَالسَّيْلِ مُتَبِعًا قَفَا مَطَرِهِ ٥٧

١٠ وقال [من المتقارب]

صَبَبْتَ هَوَاكَ عَلَى قَلْبِهِ * فَضَاقَ وَأَعْلَنَ مَا قَدْ كُنْتُمْ ٥٨

وَيِضَاءُ يَضْحَكُ مَاءُ الشَّبَابِ فِي وَجْهِهَا لَكَ أَوْ يَبْتَسِمُ

أَلَا أَيُّهَا السَّائِلِيُّ جَاهِلًا * لِيَعْرِفْنِي أَنَا أَنْفَ الْكَرَمِ

نَمَتْ فِي الْكَرَامِ بَنَى عَامِرٍ * فُرُوعِي وَأَصْلِي قُرَيْشُ الْعَجَمِ

١٥ وقال [من الوافر]

شَرِبْنَا مِنْ فُؤَادِ الدِّنِّ حَتَّى * تَرَكَبْنَا الدِّنَّ لَيْسَ لَهُ فُؤَادُ ٥٩

وقال محمد بن أحمد من ولد طباطبا العلوي الإصفهاني [من المنسرح]

٦٠ رَبِّ نَهَارٍ أَمَسَتْ أَصَائِلُهُ * تَرَشَّفُ مِنْ شَمْسِهِ صُبَابَاتٍ
وقال محمد بن يزيد من ولد مسleme بن عبد الملك يصف فرسه

[من الكامل]

٦١ عَوَّتُهُ فِيمَا أَزُورُ حَبَائِثِي * إِهْمَالُهُ وَكَذَاكَ كُلُّ مُخَاطِرِ
٧ فَإِذَا اخْتَبَيْ قَرْبُوسَهُ بَعِينَانَهُ * عَلَكَ الشَّكِيمَ إِلَى انْصِرَافِ الزَّائِرِ ٥

وقال أبو العتاهية [من المديد]

٦٢ رَاكِبُ الْأَيَّامِ يَجْرِي عَلَيْهَا * وَلَهُ مِنْهُنَّ يَوْمٌ حَرُونُ

وقال أبو نواس السابق في ميدان الشعراء [من الرجز]

٦٣ يَنْتَالُ خِزَّانَ الصَّحَارَى الرُّقْطَا * يَلْقَيْنَ مِنْهُ حَاكِمًا مُشْتَطَا
لِلْعَظْمِ حَطْمًا وَالْأَدِيمِ عَطَا
١٠

وقال [من الكامل]

٦٤ عَرَمَ الزَّمَانُ عَلَى الَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ * بِكَ قَاطِنِينَ وَلِلزَّمَانِ عُرَامُ

وقت [من الخفيف]

٦٥ إِسْقِنِي الرَّاحَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ * وَانْفِ هَمِّي بِالْخَنْدَرِيسِ الْعُقَارِ
فَكَأَنَّ الرِّيعَ يَجْلُو عَرُوسًا * وَكَأَنَّآ مِنْ قَطْرِهِ فِي نِشَارِ ١٥

وقال أبو الشيص [من الطويل]

٦٦ سَقَانِي بِهَا وَاللَّيْلُ قَدْ شَابَ رَأْسُهُ * غَزَالٌ بِحِثَاءِ الزَّجَاجَةِ مُخْتَضِبُ

وقال الخريزني يذكر الإبل [من الطويل]

وَكَمْ خَبَطْتَ مِنْ فَخْمَةٍ لِدُجْنَةٍ ٦٧

وَحُمْرَةٍ وَهَاجٍ عَنِ الصَّيْفِ جَاهِمٍ

وقال أبو نواس [من الكامل]

عَيْنُ الْخَلِيفَةِ بِي مَوَكَّلَةٍ * عَقَدَ الْحِذَارُ بِطَرْفِهَا طَرْفِي ٦٨

• صَحَّتْ عَلَانِيَتِي لَهُ وَأَرَى * دِينَ الضَّمِيرِ لَهُ عَلَى حَرْفِ

فَلَتْنٍ وَعَدْتُكَ تَرْكَهَا عِدَّةً * إِنِّي عَلَيْكَ لَخَائِفٌ خُلْفِي

سَلَبُوا قِنَاعَ الطَّيْنِ عَنْ رَمَقِي * حَتَّى الْحَيَاةِ مُشَارِفِ الْحَتَفِ

فَتَنَفَّسْتُ فِي الْبَيْتِ إِذْ مَرَجَتْ * كَتَنَفَّسَ الرِّيحَانِ فِي الْأَنْفِ

وقال في الفرس [من الكامل]

١٠ يَبْنِي الْعَجَاجَ عَلَى مَفَارِقِهِ * بِمُقَبِّ لَمْ يَعْدُ أَنْ وَقَحَا ٦٩

وقال الملوِيّ الإِصفهَانِيّ ابن طَباطبَا [من الخفيف]

٧٠ صَدَفٌ شَقٌّ عَنِ لَآلِي دُرٍّ

أَمْ كِتَابٌ قَدْ قُضِيَ عَنْ نَظْمِ شِعْرِ

وَقَوَافِ مَقُومَاتٍ لَدَى الْأُنْيَاتِ مَوْزُونَةٍ بِقِسْطِ طَاسٍ فِكْرِ

١٠ وقال الطَّائِيّ [من الكامل]

٧١ مَطَرٌ يَذُوبُ الصَّخْرُ مِنْهُ وَبَعْدَهُ * صَحْوٌ يَكَادُ مِنَ النَّضَارَةِ يَنْطَرُ

وقال [من البسيط]

٧٢ أمطرتهم عَزَمَاتٍ لو رَمِيتَ بها

يومَ الكَرِيهَةِ رُكْنِ الدَّهْرِ لَا نُهْدَمَا

حَتَّى انْتَهَكْتَ بِحَدِّ السِّيفِ هَامَهُمْ

جَزَاءَ مَا ابْتَهَكُوا مِنْ قَبْلِكَ الْحُرْمَا

وقال يخاطبُ منزلاً [من الكامل]

٧٣ يَا مَنْزِلًا أَغْطَى الْحَوَادِثَ حُكْمَهَا * لَا مَطْلَ فِي عِدَةٍ وَلَا تَسْوِيفَا

أَرْسَى بِسَادِيكَ النَّدَى وَتَنَفَّسْتَ * نَفْسًا بِعَقْوَتِكَ الرِّيحُ ضَعِيفَا

٧٤ وَلَتَنْ تَوَى بِكَ مُلْقِيًا بِجِرَانِهِ

ضَيْفُ الْخُطُوبِ لَقَدْ أَصَابَ مَضِيفَا

المعنى أَنَّهُ أَصَابَ مَوْضِعًا يَضِيفُ إِلَيْهِ فِيهِ أَيْ يَمِيلُ إِلَيْهِ لِأَنَّ أَهْلَهُ قَدْ

فَارَقُوهُ وَمُضِيفٌ مُحَالٌ لِأَنَّ الْبَلَدَ لَا يُضِيفُ وَلِأَنَّ الزَّمَانَ لَا يَحْتَاجُ

وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الزَّمَانَ مَالٌ عَلَيْكَ فَأَصَابَ مَوْضِعَ مَحَلٍّ وَمَنْزَلٍ .

وقال [من الكامل]

٧٤ يَا سَهْمٌ كَيْفَ يُفِيقُ مِنْ سُكْرِ الْهَوَى

حَرَّانُ يُصْبِحُ بِالْفِرَاقِ وَيُغْبِقُ ١٥

عَمْرَى لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ وَإِنَّهُ * لِمَنْ الْعَجَائِبِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ

نَصَحَ الزَّمَانُ أَيْ أَذَبَكَ بِمَا يُرِيكَ مِنْ غَيْرِهِ وَاخْتِلَافِهِ وَالزَّمَانُ لَا

يُشْفِقُ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى الْإِنْسَانِ بِمَا يَقْضَى عَلَيْهِ فَقَالَ

من المعجائب أن ينصحك الدهر وهو لا يُشفقُ . وقال
[من الطويل]

٧٥ كلوا الصبرَ غَضًّا واشربوه فإنكم
أثرتُم بِمِيرَ الظُّلمِ والظُّلمُ بَارِكُ
• متى يَأْتِكَ المقدارُ لا تَكُ هَالِكًا
ولكن زمانٌ غَالٌ مثلكَ هَالِكُ

وقال العباس بن الأحنف [من البسيط]
٧٦ ولي جُفُونٌ جَفَاها النُّومُ فَاتَّصَلَتْ
أَعْجَازُ دَمْعٍ بِأَعْنَاقِ الدَّمِ السَّرِبِ

١٠ وهذا وأمثاله من الاستعارة مما عُيِّبَ من الشعر والكلام
وإنما نُخْبِرُ بالقليل ليعرف فيُتَجَنَّبَ . قال المهلب لرجل من
الأزد متى أنت قال أكلتُ من حياة رسول الله صلى الله
عليه ستين فقال أطعمك الله لحمك . وقال عبيد الله بن زياد
يومًا وكانت فيه لُكْنَةٌ افْتَحُوا سِيفِي يريد سُلُوهُ فقال
١٥ يزيد بن مَفَرِّغ [من الوافر]

ويومَ فتحتَ سيفك من بعيد * أضغنتَ وكلُّ أمرِك للضَّياعِ ٧٧
وقال عبيد الله أيضًا لسويد بن منجوف اقمُذْ على أَسْتِ الأرضِ

فقال سويد ما أعلم للأرض استأ . وقال الجاحظ رأى قوم مع رجل خفا فقالوا ما هذا فقال قلنسوة فضحكوا منه فقال عياض .
 ٨ صدق هذه قلنسوة الرجل . وقال بعضهم في يوم مطر شديد
 قد انقطع شريان النعام . وقال بعض أهل زماننا في مخاطبته
 لصاحبه يا إمام الخطباء ويا عنصر الخُلصاء ومولى الأُدباء .
 ولعلّ بن عاصم العبدى الإصفهاني [من الكامل]

٧٨ زُمَّ العزاهُ غداة زُمَّ جِمالُهُم * خَفا الحداةُ بِهِ مَعَ الأَجْمالِ
 والحادثَاتُ متى فَرَزْنَ بِفُصَّتِي * لَقَمْتُهُنَّ شَجًا بَوَخَدِ جِمالِ
 وقال آخر [من الطويل]

٧٩ خُطوبُ المَنايا صرَّحتْ عن مواهِبِ
 ١٠ مواهِبِ أَجرٍ من تِجاجِ المِصائبِ
 وقال الطائي [من الخفيف]

٨٠ فَضَرَبْتَ الشِّتَاءَ في أَخْذَعِيهِ * ضَرْبَةً فَادَرَّتْهُ عَوْدًا رَكوبًا
 ومن عجيب هذا الباب قول الكميّ [من الطويل]

٨١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَقلبُ ظَهْرَهُ
 ١٠

على بطنه فَعَلَّ المِمْعَكَ في الرملِ
 كما طَعَنَتْ عَنَّا قِضاةُ طَعْنَةٍ * هِيَ الجِدُّ ما دَوَّمَ النَحِيزَةَ بِالْهَزْلِ

الباب الثاني من البديع وهو التجنيس

وهو أن تجيء الكلمة ثُجَانِسٍ أُخْرَى في بيت شعر وكلام
ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها على السبيل الذي
ألف الأصمى كتاب الأجناس عليها . وقال الخليل الجنس
لـكُلِّ ضربٍ من الناس والطير والعروض والنحو فمنه ما
تكون الكلمة ثُجَانِسٍ أُخْرَى في تأليف حروفها ومعناها ويشق
منها مثل قول الشاعر [من الكامل]

٨٢ يومٌ خلجت على الخليج نفوسهم . . .

أو يكون ثُجَانِسِهَا في تأليف الحروف دون المعنى مثل قول

١٠ الشاعر [من البسيط]

٨٣ . . . إن لؤمَ العاشقِ اللؤمُ

قال الله تعالى وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين . وقال

سبحانه فأقيم وجهك للدين القيم . وقال رسول الله صلى

الله عليه عَصِيَّةٌ عصت الله وغفارٌ غفر الله له . وقال الظلمُ

١٠ ظلمات . وقال معاوية لابن عباس رحمه الله ما لكم يا بني

هاشم تصابون في أبصاركم كما تصابون في بصائركم . ويقال ٨٥

إن عقيل بن أبي طالب تكلم بذاك . وقال أبو تمام

[من الطويل]

٨٤ جلا ظلمات الظلم عن وجه أمة

أضاء لها من كوكب الحق آفلة

وسرقه من قول النبي صلى الله عليه الذي تقدم . وقال القطامي

[من الوافر]

٨٥ ولما ردها في الشول شالت * بذيتال يكون لها إفاعا

ويروى في بعض الحديث عن عمر رضى الله عنه أنه قال

هاجروا ولا تهجروا . وقال محمد بن كُناسة [من الطويل]

٨٦ وسميته يحيى ليحيى ولم يكن * إلى ردة أمر الله فيه سبيل

تمت فيه الفأل حين رزقته * ولم أذر أن الفأل فيه يفيل

١٠ وقال جرير [من الطويل]

٨٧ فما زال معقولا عقال عن الندى * وما زال محبوسا عن المجد حابس

وقال ذو الرمة [من الطويل]

٨٨ كأن البرى والماج عيجت متونه

على عشر يرمى به السيل أبطح

١٠ وقال زياد الأعجم [من الطويل]

٨٩ ونبتتهم يستنصرون بكاهل * وللموم منهم كاهل وسنام

وفي هذا البيت تجنيس واستعارة . وقال رجل من بني عبس

[من البسيط]

أبلغَ لَدَيْكَ بنى سَعْدٍ مُغْلَغَلَةً * إِنَّ الَّذِي بَيْنَنَا قَدْ مَاتَ أَوْ دَنَى ٩٠
وَذَا كَمْ أَنَّ ذُلَّ الْجَارِ حَالَفَكُم * وَأَنَّ أَنْفَكُمْ لَا يَمْرِفُ الْأَنْفَا

وَقَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ [مَنِ الْبَسِيطِ]

وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ بِالْخَرْقَاءِ لَا هِيَةَ ٩١

إِذَا الْكُؤَاكِبُ كَانَتْ فِي الدَّجَى سُرُجًا

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ رَيْعَةَ الطَّائِيَّ [مَنِ الْوَافِرِ]

لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي * لَهُمْ حَدٌّ إِذَا لُبِسَ الْحَدِيدُ ٩٢

وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ لِمَعَاوِيَةَ [مَنِ الطَّوِيلِ]

أَلَمْ تَبْتَدِرْكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ سَيُوفُنَا ٩٣

وَلَيْلُكَ عَمَّا نَابَ قَوْمَكَ نَائِمٌ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ [مَنِ الطَّوِيلِ]

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَ مَا ٩٤

رَجَا الْمُلُوكَ بِالطَّمَّاحِ نَكَبًا عَلَى نَكَبٍ

وَأَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ [مَنِ الطَّوِيلِ]

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ * لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِي مَا تَلْبَسَا ٩٥

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مَنِ الطَّوِيلِ]

خُفَافٌ أَخَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَحَابَهُ * وَأَوْسَعُهُ مِنْ كُلِّ سَارِفٍ وَحَاصِبٍ ٩٦

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ وَادِيًا وَمَوْضِعًا [مَنِ الْبَسِيطِ]

٩٧ لَكِنْ بِفِرَاجٍ فَالْخَلْصَاءُ أَنْتَ بِهَا

فَحَنْبَلٍ فَعَلَى سَرَّاءٍ مَسْرُورُ

وقال زهير بن أبي سلمى [من البسيط]

٩٨ ٩ كَانَ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيرَةً مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّهُ

وقال الكمي [من الطويل]

٩٩ قُلْ لِحُذَامٍ قَدْ جَدَّمْتُمْ وَسِيلَةً • إِلَيْنَا كَبَخْتَارِ الرِّدَافِ عَلَى الرَّحْلِ

وقال الأرقط [من الرجز]

مُرْتَجِزٌ فِي عَارِضٍ عَرِيضٍ

١٠٠

وحدثني المنزلي قال حدثني عمر بن عبيدة قال حدثني الوليد بن ١٠

هشام قال مرّ عامر بن عبد الله بن الزبير بحسن بن حسن وهو

نازل بمرّ قال نزلت بمرّ فمرّرت عليك عيشك فقال بل نزلت

في مريّ في حال طاب لي أكله إذ أنت متلوت في أدناس بني

أمية . وقال أعرابي وذكر عبادة ما ترام إلا في وجهه وجيه .

المحدثون . كتب أبو العيّن إلى ابن مكرم في بعض ما يذمه ١٥

وأخاه وكيف أظهرتم حبّ النساء وبكم عرق النساء وكيف

تقدمتم المهور مع حاجتكم إلى الذكور . قال الطائي [من البسيط]

وَيَوْمَ أَرْشَقَ وَالهَيْجَاءُ قَدْ رَشَقَتْ * مِنَ الْمَنِيَّةِ رَشَقًا وَابِلًا قَصِيفًا ١٠١
وقال [من الطويل]

إِذَا أَتَجَمْتُ يَوْمًا لُجَيْمٌ وَحَوْلَهَا ١٠٢

بنو الحصن نَجَلُ الْمُحْصَنَاتِ النَّجَائِبِ

فَإِنْ الْمَنَايَا وَالصَّوَارِمَ وَالْقَنَا * أَقَارِبُكُمْ فِي الرَّوْعِ دُونَ الْأَقَارِبِ

وقال [من الخفيف]

فَاضَ فَيَنْضَ الْأَتَى حَتَّى غَدَا الْمَوْسِمُ * مِنْ فَضْلِ سَيِّبِهِ مَوْسُومًا ١٠٣

وقال [من الخفيف]

سَعِدْتُ غَرْبَةً النُّوَى بِسُعَادِ * فَهِيَ طَوْعُ الْإِثْهَامِ وَالْإِنْجَادِ ١٠٤

١٠ وهذا من الأبيات الملاح . ثم مدح فيها فقال [من الخفيف]

عَاتِقٌ مُعْتَقٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ إِلَّا * مِنْ مَقَاسَةِ مَغْرَمٍ أَوْ نِجَادِ ١٠٥

لِلْجَمَالَاتِ وَالْجَمَائِلِ فِيهِ * كُلُّ حُوبِ الْمَوَارِدِ الْأَعْدَادِ

كَادَتْ الْمَكْرُمَاتُ تَنْهَدُ لَوْلَا * أَنَّهَا أُيْتِدَتْ بِحَيِّ إِيَادِ

مَلَأَتْكَ الْأَخْسَابُ أَى حَيَاةٍ * وَحَيَا أَرْمَةِ وَحْيَةٍ وَادِي

١٥ وقال سعيد بن حميد [من الكامل]

طَلَعَتْ أَوَائِلُ لِلرِّيَاضِ فَبَشَّرَتْ * نَوَزَ الرَّبِيعِ بِجِدَّةٍ وَشَبَابِ ١٠٦

وَعَدَا السَّحَابُ يَكَادُ يَسْحَبُ فِي الرُّبَا

أَذْيَالُ أَسْنَحَمَ حَالِكِ الْجِلْبَابِ

وترى الساء إذا أسف رباها • وكأنها كسيت جناح غراب
وترى الغصون إذا الرياح تنفست • ملتفة كتعانق الأحاب
٩٧ تبكي لتضحك نورهن فيا له

ضحكا تكشف عن بكاء سحاب
أرذنا قوله وغدا السحاب يكاد يسحب • وقال مسلم بن الوليد •
[من الكامل]

١٠٧ دارُ الغواني بدلت أطلالها • حور ألمها وشوادن الغزلان
لعبت بها حتى مَحَت آثارها • ربحان راحمتان باكرتان
وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير في المطر [من الكامل]
١٠٨ وعلا لُغاط فبات يلفظُ سيَّله • ويعجُّ في لبِّ الرغام ويصخبُ
جمع في هذا البيت التجنيس والاستعارة. وقال الطائي [من الكامل]
١٠٩ راحت لأزبُعك الرياحُ مريضةً

وأصاب مَنَّاك الغمامُ الصيبُ
وقدِم في بعض المجالس إلى صديق لنا بخور فقال له غلام
صاحب المنزل تبخر فإنه نذ فلما ألقاه على النار لم يستطبه ١٠
فقال هذا نذ عن الند • وقال بعضهم [من البسيط]

١١٠ لا تُصغِرِ لِلزَّوْمِ إِنْ الزَّوْمَ تَضْلِيلُ
وأشرب قفي الشرب للإخوان تغليلُ

فقد مضى القَيْظُ واحتت راحِلُهُ

وطابتِ الرّاحُ لِمَا آلَ أَيْلُولُ

لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ نَبْتُ يَشْتَكِي مَرَهَا

إِلَّا وَنَظِرُهُ بِالطَّلِ مَكْحُولُ

• وقال أبو محمد اليزيدي الأصمعي [من المتقارب]

وما أنت هل أنت إلا امرء * إذا صبحَ أُنْطَلِكُ من باهِلَةٍ ١١١

وللباهلي على خُبْزِهِ * كتابٌ لا كِلِهِ إِلَّا كِلَهُ

وقال أبو العباس وكتب إلى بعض الإخوان قد رخصت

الضرورة في الإلحاح وأرجو أن تحسن النظر كما أحسنت

١٠ الانتظار . وقال اسحق بن إبراهيم الموصلي نزل بأبي دلالة

أضيف له فندام ثم بعث إلى سندية نبأذة يقال لها دؤم

وأرسل إليها بجرة فوجهت إليه فشربوها ثم أعاد فبعث بأخرى

وجاءت تقتضيه الثمن فقال ليس عندي ما أعطيك ولكن أدعو

لك فقال [من الوافر]

١٠ أَلَا يَا دَوْمُ دَامَ لَكَ النِّعِيمُ * وَأَخْمَرُ مِلْهُ كَفِّكَ مُسْتَقِيمٌ ١١٢

شديدُ الأَصْلِ يَنْبِضُ حَالِبَاهُ * قَوِيٌّ فَوْقَهُ فِهْرٌ عَظِيمٌ

يُقْوِيهِ الشَّبَابُ وَيَزِدُّهُ * وَيَنْفُخُ فِيهِ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ

وقال مسلم بن الوليد [من البسيط]

١١٣ يا صاح إن أخاك الصبَّ مهمومٌ
فأزفُقْ به إن لومَ العاشقِ اللومُ

وقال أيضًا [من البسيط]

١١٤ تورى بزَنَدِكَ أو تَسْنَى بِحَدِّكَ أو
تَقْرَى بِحَدِّكَ كلٌّ غيرُ مَحْدُودٍ •

وقال بعضهم يصف السحاب [من الخفيف]

١١٥ نَسَجَتْهُ الْجَنُوبُ وَهْنَى صَنَاعٌ * وَتَرَقَّى كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ
وَقَرَّى كُلَّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرُوهَا قَرَّى لَا يَحِفُّ مِنْهُ الْقَرِيُّ
وقال آخر [من الكامل]

١١٦ قَالَتْ فِرَاسَةٌ مِنْ يَطُورٍ بِمُشْبِلٍ * وَزِدِ وَتَزَعَمْ أَنَّهُ لَا يَقْرِسُ ١٠

وقال أبو يعقوب اسحق بن حستان الخريمي [من الكامل]

١١٧ يَوْمٌ خَلَجْتَ عَلَى الْخَلِيجِ نَفُوسَهُمْ * غَضَبًا وَأَنْتَ بِمَثَلِهَا مُسْتَامٌ
وقلت [من الكامل]

١١٨ يَا دَارُ أَيْنَ ظِبَاءُكَ اللَّعْسُ * قَدْ كَانَ لِي فِي إِنْسِهَا أَنْسَرُ
أَيْنَ الْبَدُورُ عَلَى غُصُونِ نَقَا * مِنْ تَحْتِهِنَّ خَلَاخِلُ خُرْسُ ١٥

وقال أبو نواس [من الكامل]

١١٩ تَدَعُ الْمَطِيَّ أَمَامَهَا وَكَأَنَّهَا * صَفٌّ تُقَدِّمُهُنَّ وَهْنَى إِمَامٌ

وقال والبة بن الحباب يرثي أخاه [من المنسرح]

أَمْسَيْتَ فِي حُفْرَةٍ يَبْلُغُهُ * جاورها في محلها حُفْرُ
وَكُنْتُ لِي مَأْلَفًا إِذَا نَفَرْتُ * مِنْ بَعْضِ إِخْوَانِ وُدِّهِمْ نَفَرُوا
وقال البحرى [من البسيط]

لولا على بن مرة لاستمر بنا

١٢١

خُلِقَ مِنَ الْعَيْشِ فِيهِ الصَّابُ وَالصَّبْرُ
بَرْدُ الْحَشَا وَهَجِيرُ الرُّوْعِ مُحْتَفِلٌ

ومِسْرَرٌ وشهابُ الحربِ مُسْتَعِرٌ

أَتَى إِذَا شَابَكَ الْأَغْدَاءُ كَدَّهِمْ

حَتَّى يَرَوْحَ وَفِي أَظْفَارِهِ ظَفَرٌ

١٠ جافى المضاجع ما ينفك في لجب

يَكَادُ يُقْمِرُ مِنْ لَأْلَائِهِ الْقَمَرُ

وقال أيضا [من الكامل]

وَرَمَى بِشُرَّيْهِ الثُّغُورَ فَسَدَّهَا * طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مُؤَمَّلًا مَرَّهً وَبَا

١٢٢

وقال أيضا [من الطويل]

١٠ حيا الأرض ألقى فوقه الأرض ثقلها

١٢٣

وهول الأعادى حوله التراب هائل

ستبكيه عين لا ترى الجود بعده * إذا فاض منها هامل عاد هامل

وقال أبو تمام [من الكامل]

١٢٤ وله إذا خَلَقَ التَّخَلُّقُ أَوْ نَبَا * خُلِقَ كَرَوْضِ الْحَزْنِ أَوْ هُوَ أَخْصَبُ
وَأُنْشِدَ الْعُتْبَى [من الكامل]

١٢٥ دَنَسُ الْقَمِيصِ غَلِيظُهُ * مِنْ غَيْرِ لَحْمَتِهِ سَدَاهُ
وَشِعَارُهُ مِنْ شَعْرِهِ * فَكَأَنَّهُ مِنْ مَسَكٍ شَاهٍ
١٥٠ ويقال إنَّ عبد الله بن إدريس سئل عن النبيذ فقال جلَّ أمرُهُ
عن المسئلة أجمع أهلُ الحرمين على تحريمه ولم يقصده فيما أُظنَّ
ولكن كما تهيت له في الكلام.

ومن التجنيس المغيب في الكلام والشعر قول بعض المحدثين
وهو منصور بن الفرَج [من المتقارب]

١٢٦ أَكَايِدُ مِنْكَ أَلِيمَ الْأَلَمِ * فَقَدْ أَنْحَلَ الْجِسْمَ بَعْدَ الْجِسْمِ
وقال أيضًا [من الكامل]

١٢٧ إِنْ كَانَ يَوْمٌ صَائِرًا لَمْنِيَّةٍ * إِنْهَا فَيَوْمٌ تَفَرَّقِ الْإِلْفَيْنِ
وقال آخر [من البسيط]

١٢٨ كَمْ رَأْسٍ رَاسٍ بِكِيٍّ مِنْ غَيْرِ مَقْلَتِهِ * دَمًا وَنَحْسَبُهُ بِالْقَارِعِ مُبْشَرًا
وهذا أيضًا يدخل في باب المطابقة . وقال أيضًا بعض
المحدثين يعرف بالبثدنجي بمدح عبيد الله بن عبد الله
ابن طاهر [من البسيط]

هي الجآذرُ إلا أنها حورٌ * كأنها صُورٌ لكنها صورُ ١٢٩
 نورُ الحجال ولكن من معايبها * إذا طلبت هواها إنها نورُ
 غيداء لو بُلَّ طرفُ البالي بها * لأرتدَّ وهو بغيرِ السحرِ مسحورُ
 إن الرواحَ حكى روحَ العراق لنا

أصلاً وقد فصلت من مكة الميرُ

تشكى العقوق وقد عَقَّ العقيق لها

وأرضُ عروة من بَطْحَانَ فالنيرُ

يَحْتَمُها كُلُّ زَوَلٍ دَأْبُهُ دَأْبٌ * من طولِ شوقٍ وهَجِيرٍ تَهْجِيرُ
 مَقْوَرَةُ الآلِ من حوضِ الفلاة إذا

ما أَعْتَمَ بالآل من أزجائها القورُ ١٠

وقال أبو تمام [من الكامل]

ذَهَبَتْ بِمَذْهَبِ السَّاحَةِ فَالتوت ١٣٠

فيه الظنونُ أَمْذَهَبٌ أَمْ مَذْهَبٌ

وقال [من البسيط]

أَحَطْتُ بِالْحَزْمِ حَيْزُومًا أَخَا هِمِّ ١٣١

كَشَفَ طَخِيَاءَ لَا ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا

وقال البهروى فى طاهر بن الحسين [من البسيط]

وَلَوْ رَأَى هَرَمٌ مِعْشَارَ نَائِلِهِ * لَقِيلَ فى هَرَمٍ قَدْ جُنَّ أَوْ هَرَمًا ١٣٢

الباب الثالث من البديع وهو المطابقة .

قال الخليل رحمه الله يقال طابقت بين الشيئين اذا جمعتهما على
 حذو واحد وكذلك قال أبو سعيد فالقائل لصاحبه أتيناك
 لتسلك بنا سبيل التوسّع فأدخلتنا في ضيق الضمان قد طابق
 11 بين السمة والضيق في هذا الخطاب . وقال الله تعالى .
 وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ . وقال رسول
 الله صلى الله عليه وللأنصار إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلّون
 عند الطمع وهذا مثل الأول . وقال عيسى بن طلحة لعروة بن
 الزبير حين ابتلي في رجله ان ذهب أهوتك علينا فقد بقي
 أعزك علينا فطابق كما ترى بين العزّ والهوان . وقال أدد بن
 مالك بن زيد بن كهلان وهو طيّب في وصيته لولده لا تكونوا
 كالجراد أكل ما وجد وأكله من وجدته . وقيل لابن عمر
 رضى الله عنه ترك فلان مائة ألف قال لكنّها لا تتركه . وقال
 الحجاج في خطبته إنّ الله كفانا مؤونة الدنيا وأمرنا بطلب
 الآخرة فليت الله كفانا مؤونة الآخرة وأمرنا بطلب الدنيا . ١٥
 وقال آخر من العمل ما هو ترك العمل ومن ترك العمل ما
 هو عمل . ومن المطابقة قول الحسن المشهور ما رأيت يقيناً لا
 شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من الموت . وقال الوليد بن

عتبة بن أبي سفيان للحسين وهو والى المدينة في بعض منازعاتهم
ليت طول حلمنا عنك لا يدعو جهل غيرنا إليك . وقال
أبو الدرداء معروف زماننا منكر زمان قدفات ومنكره معروف
زمان لم يأت . وقال الحسن رضى الله عنه وقد أنكر عليه
الإفراط في تخويف الناس إن من خوفك حتى تبلغ الأمن
خير ممن آمنك حتى تبلغ الخوف . ولما حضر بشر بن
منصور الموت فرح قليل له أتفرح بالموت فقال أتجعلون
قدومي على خالق أرجوه كمقامي مع مخلوق أخافه . وقال عمر
إذا أنا لم أعلم ما لم أر فلا علمت ما رأيت . وقال مسلمة بن عبد
الملك ما حمدت نفسي على ظفر ابتدأته بمعجز ولا لمتها على ١١
مكروه ابتدأته بحزم . وقال الغنى في الغربة وطن والفقر في
الوطن غربة . وقال ابن عباس كم من أذنب وهو يضحك
دخل النار وهو يبكى وكم من أذنب وهو يبكى دخل الجنة
وهو يضحك . وقال أعرابي لرجل إن فلانا وإن ضحك لك
١٥ فإنه يضحك منك فإن لم تتخذ عدواً في علانيتك فلا تجعله
صديقاً في سريرتك . وقال علي رضى الله عنه إن أعظم الذنوب
ما صغر عند صاحبه . وقال الحسن كثرة النظر إلى الباطل
تذهب بمعرفة الحق من القلب . وشم رجل الشعبي فقال له ان

كنتَ كاذباً فغفر اللهُ لك وإن كنتَ صادقاً فغفر الله لي .
وأوصى يزيدُ بن معاوية غلاماً فقال إعلم أن الظنَّ إذا أخلف
فيك أخلف منك . وقال الحسنُ أما تستحيون من طول ما لا
تستحيون . وقال من خاف اللهَ أخاف اللهُ منه كلَّ شيء . ومن
خاف الناسَ أخافه من كلِّ شيء . . وقال عليُّ بن عبد الله بن عباس .
وذكرت عنده بلاغةً بمض أهلِه إنِّي لأكره أن يكون مقدار
لساني فاضلاً عن مقدار علمي كما أكره أن يكون مقدارُ علمي
فاضلاً على مقدار عقلي . وقال لقمان لابنه إيتاك والكسلُ
والضجرُ فإنك إذا كسلت لم تُؤدِّ حقاً وإذا ضجرت لم تصبر
على حقٍّ . وقال بعضُ الواعظين كان الناسُ ورقاً بلا شوكٍ ١٠
فصاروا شوكاً بلا ورقٍ . وحدثني الأسديُّ قال قيل لأبي
دؤاد الإيادي وبنته تسوسُ دابته أهنتها يا أبا دؤاد فقال
أهنتها بكرامتي كما أكرمتها بهواني . وقال زهير [من البسيط]
١٣٣ لَيْتُ بِمَثَرٍ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا * مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
وقال عبد الله بن الزبير الأسدي [من الوافر]
١٠

١٣٤ رمى الحدَّانُ نِسوةَ آلِ حربٍ * بمقدارِ سَمْنٍ لَهُ سُمُودَا

12 فردَّ شعورَهِنَّ السَّوَدَ يِضاً * وردَّ وجوهَهِنَّ البِيضَ سَوْدَا

وقال حسين بن مطير [من الطويل]

مُبْتَلَةٌ الْأَرْدَافِ زَانَتْ عَقُودَهَا * بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيْنَتْهَا عَقُودُهَا ١٣٥

وقال طفيل الغنوي [من البسيط]

بِسَامِ الْوَجْهِ لَمْ يَقْطَعْ أَبَاجِلُهُ * يُصَانُ وَهُوَ لِيَوْمِ الرُّوعِ مَبْذُولُ ١٣٦

وقال الأخطل [من الكامل]

• الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسَبَّةً * وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَيْنَ مَقَالَا ١٣٧

وقال الطائي [من الطويل]

إِذَا ذَاقَهَا وَهَى الْحَيَاةُ رَأَيْتَهُ * يَقْطَبُ تَقْطِيبَ الْمَقْدَمِ لِلْقَتْلِ ١٣٨

وقال كثير [من الطويل]

تَشْنَى إِلَى الْأَعْدَاءِ حَتَّى إِذَا أَتَوْا * لِمَرْضَاتِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا تَحِبًّا ١٣٩

١٠ وقال الفرزدق [من الكامل]

قَبَحَ الْإِلَهُ بَنَى كُلِّبٍ إِنَّهُمْ * لَا يَغْدِرُونَ وَلَا يَفُونَ لَجَارِ ١٤٠

وقال آخر [من الطويل]

١٤١ أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ إِنْ كُنْتَ هَابِطًا

بِلَادِ سُلَيْمَى فَالْتَمِسْ أَنْ تَكَلِّمَنَا

١٠ وَبَلِّغْ سُلَيْمَى حَاجَةً لِي مُهِمَّةً

وَكُنْ بَعْدَهَا عَنْ سَائِرِ النَّاسِ أَغْجَمًا

وقال بعضهم إذا شربتَ النبيذَ فاشربه مع من يفتضح هو لا

مع من يفتضح به .

المحدثون . سعى على بن عيسى بن ماهان إلى الرشيد بالفضل بن يحيى فرمى بكتابيه إلى جعفر وقال أجبته فكتب على ظهره .
 حفظك الله يا أخى وحبب إليك الوفاء فقد أبغضته وبغض
 إليك الغدر فقد أحببته إن حُسن الظن بالأيام داعية الغير
 والله المستعان . وقال محمد بن إسرائيل بن محمد بن إسرائيل .
 القاضى قال لى مجنون كان يكون فى الخربات يا إسرائيل خَفَ
 اللهَ خوفاً يشغلك عن الرجاء فإنَّ الرجاء يشغلك عن الخوف
 وفرَّ إلى الله ولا تفرَّ منه . وقال ابن السمَّك لأنَّ أكون فى
 السوق وقلبي فى المسجد أحبُّ إلىَّ من أن أكون فى المسجد
 وقلبي فى السوق . وباع أبو العيَّاء دابةً كان عبيد الله بن يحيى ١٠
 حمله عليها من ابن لعبيد الله فدافعه بثمنه ثم لقيه فقال أيش
 خبرك يا أبا العيَّاء فقال بخير يا من أبوه يحمل وهو يُرْجَلُ .
 12٧ وقال ذو الرِّياستين احذروا اجتماع المضارِّ وافتراق المسارِّ .
 وكتب عبد الصمد بن على إلى مروان وقد ذُكر له أمرُ
 الحرِّم الحقِّ لنا فى دَمِك وعلينا فى حرِّمِك . وقال عبيد الله بن ١٠
 عبد الحميد فى تمزية ما أشبه الباقي الذى ينتظر الفناء بالماضى
 الذى قد أتى الفناء عليه . وقلتُ لبعض فقهاءنا وأنا عليلٌ وقد
 سألتنى طائفةً لى بحضرته كيف أنت أترانى إن قلت فى عافية

كاذبًا فقال لي لا . قال بعض الصالحين إن أعلك الله من جسمك فقد أصحك من ذنوبك . وكتب يحيى بن خالد إلى الرشيد يا أمير المؤمنين إن كان الذنب لي خاصًا فلا تمنّ بالعقوبة فإن الله يقول ولا تزر وازرة وزر أخرى . ولبعضهم الكريم واسع المغفرة إذا ضاقت المخذرة . وقال أبو تمام [من الطويل]

لهم منزلٌ قد كان بالبيض كالمها ١٤٢

فصبح المعاني ثم أصبح أعجمًا
وردّ عيون الناظرين مهانة * وقد كان مما يرجع الطرف مكرما

١٠ وقال في الإبل [من البسيط]

المرضياتك ما أرغمت آنفها * والهادياتك وهى الشرذ الضلل ١٤٣
إذا تضللت من أرض فضلت بها

كانت هى المرء إلا أنها ذلل

وقال في الشيب [من الخفيف]

١٠ غرة مرة ألا إنما كنت أغرا أيام كنت بهما ١٤٤

دقة في الحياة تدعى جلالا * مثل ما سُمى اللديع سليما

وقال ابن السماك للرشيد يا أمير المؤمنين تواضعك في شرفك

أشرف من شرفك . وقال الطائي [من الطويل]

١٤٠ وصل بك المرتاد من حيث يهتدى

وضرت بك الأيتام من حيث تنفع

وقد كان يُدعى لا بس الصبر حازماً

فأصبح يُدعى حازماً حين يجرع

وقال آخر [من الكامل]

١٤١ أما القبور فإنها مأنوسة * بجوار قبرك والديار قبور

وقال أبو العتاهية [من الكامل]

١٤٢ يا حسرتنا من يوم يجمع شرتي كفن و لخذ

١٣ ضيقت ما لا بد لي * منه بما لي منه بد

وقال سديف [من الكامل]

١٤٣ وأصبح ما رأت العيون جوارحاً

منهن أمرض ما رأيت عيونا

وقال عمارة بن عقيل [من الخفيف]

١٤٤ وأرى الوحش في عيني إذا ما * كان يوماً عنائه في شالي

وقال أبو تمام [من البسيط]

١٥٠ فيم الشاة إعلنا بأسد وغى

أفناهم الصبر إن بقاكم الجزع

وقال البحتري [من الخفيف]

إِنْ أَيْتَامَهُ مِنْ الْبَيْضِ بَيْضٌ * مَا رَأَيْنَا الْمَفَارِقَ السَّوْدَ سَوْدًا ١٠١
وَقَالَ النَّمِيرِيُّ [مِنْ الْكَامِلِ]

١٠٢ وَمَجَالِسَ لَكَ بِالْحِمَى * وَبِهَا الْخَلِيطُ نُزُولُ
أَيْتَامُهُنَّ قَصِيرَةٌ * وَسُرُورُهُنَّ طَوِيلُ
وَسُعُودُهُنَّ طَوَالِعٌ * وَنَحْوُسُهُنَّ أَفُولُ
وَالْمَالَكِيَّةُ وَالشَّبَابُ وَقَبْنَةُ وَشَمُولُ

وَقَالَ بَشَّارٌ [مِنْ الْبَسِيطِ]

١٠٣ حَتَّامَ قَلْبِي مَشْمُولٌ بِذِكْرِكُمْ

يَهْدِي وَقَلْبُكَ مَرْبُوطٌ بِنِسْيَانِي

١٠ لَهْفِي عَلَيْهَا وَلَهْفِي مِنْ تَذَكُّرِهَا * يَذْنُو تَذَكُّرُهَا مِنِّي وَتَنَآئِي

إِنِّي لَمُنْتَظَرُ أَقْصَى الزَّمَانِ بِهَا * إِنْ كَانَ أَذْنَاهُ لَا يَصْفُو لِحِرَّانِ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ [مِنْ الطَّوِيلِ]

غَنَيْتَ عَنِ الْوَصْلِ الْقَدِيمِ غَنِيًّا * وَضِيعَتَ قَلْبًا كَانَ لِي وَنَسِيًّا ١٠٤

تَجَاهَلْتُ عَمَّا كُنْتُ تُحْسِنُ وَضَفَّهُ

وَمُتَّ عَنْ الْإِحْسَانِ حِينَ حَيَاتِنَا

١٥

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ [مِنْ الْوَافِرِ]

غَنِيٌّ عَنْكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ * وَطَلَّاعٌ عَلَيْكَ مَعَ الْخَطُوبِ ١٠٥

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ [مِنْ الْخَفِيفِ]

١٠٦ عاذِلِي فِي الْمَدَامِ غَيْرُ نَصِيحٍ * لَا تَلْمُنِي عَلَى شَقِيقَةٍ رَوْحِي
لَا تَلْمُنِي عَلَى الَّتِي فَتَّنَنِي * وَأَرَتْنِي الْقَبِيحَ غَيْرَ قَبِيحٍ
إِنْ بَذَلِي لَهَا لِبَذْلِ جَوَادٍ * وَاقْتِنَانِي لَهَا أَقْتِنَاهُ شَحِيحٍ
وَقَالَ أَيْضًا [مِنْ الْخَفِيفِ]

١٠٧ يَا بَنَى النِّقْصِ وَالْغَيْرِ * وَبَنَى الضَّعْفِ وَالْخَوَرِ
وَبَنَى الْبُعْدِ فِي الطَّبَاعِ عَلَى الْقُرْبِ فِي الصُّورِ
وَقَالَ أَيْضًا [مِنْ الرَّمْلِ]

١٠٨ قُلْ لِيذَى الْوَجْهِ الطَّرِيرِ * وَلِيذَى الرِّذْفِ الْوَثِيرِ
وَلِيْمِغْلَاقِ هُمُورِي * وَلِيْمِغْلَاقِ سُورِي
بِأَقْلِيلٍ فِي التَّلَاقِ * وَكَثِيرًا فِي مَضْمُونِي
وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ يَصِفُ بَرَكَةَ الْمُتَوَكَّلِ [مِنْ الْبَسِيطِ]

١٠٩ إِذَا عَلَّتْهَا الصَّبَا أَتَيْتَ لَنَا حُبُّكَ

مِثْلَ الْجَوَاشِينِ مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا

فَخَاجِبُ الشَّمْسِ أَخْيَانًا يَضَاحِكُهَا

وَرَيْقُ الْفَيْثِ أَخْيَانًا يُبَاكِهَا

وَقَالَ أَيْضًا [مِنْ الْكَامِلِ]

١١٠ حَالَتُ بِكَ الْأَشْيَاءَ عَنْ حَالَاتِهَا * فَالْحَزَنُ حِلٌّ وَالْعَزَاءُ حَرَامُ

وَبِرَغْمِ أَنْفِي أَنْ أَرَاكَ مُوسَّدًا * يَدَ هَالِكٍ وَالشَّامِتُونَ قِيَامُ
 وشرب بعض الناس عند الحسن بن وهب قدحاً فلما استوفاه
 عبس فقال والله ما أنصفتها تضحك في وجهك وتمبس في
 وجهها فأخذه بعض المحدثين [من الكامل]

ما أنصفَ النَّدْمَانُ كَأْسَ مُدَامَةٍ * ضَحِكْتَ إِلَيْهِ فَشَمَّهَا بِتَمْبَسٍ ١٦١
 ودخل ابن شبابة على قوم يشربون الخمرَ ومعه صديقٌ لَهُ
 فقال الرجلُ الويلُ لنا إن كان ما يشربون خمرًا فقال ابن شبابة
 الويل لنا إن لم يكن ما يشربون خمرًا . وقال سعيد بن سلم
 تَرَكْنَا كَثِيرَ النِّبَذِ لِلَّهِ وَقَلِيلَهُ لِلنَّاسِ . ويقال اشرب من النبذ
 ما لا يشربُكَ . ولأعرابي في البراغيث [من الطويل]

١٦٢ إذا درج البرغوثُ منها رأيته

على الجِلْدِ ضَخَمَ الْجِسْمِ وَهُوَ صَغِيرُ

وقال الطائي [من الطويل]

١٦٣ لَقَدْ ضَاقتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِأَسْرِهَا

لِهَجْرَانِهِ حَتَّى كَأَنِّي فِي حَبْسٍ

أَسْكَنْ قَلْبًا هَائِمًا فِيهِ مَأْتَمٌ

من الشوقِ إِلَّا أَنْ عَيَّنِي فِي عُرْسٍ

وقال سهل بن هارون من طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى تُوفَّرَ

رزقه منها ومن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يُخرجه منها .

وقال بعضهم يهجو قومًا [من المتقارب]

١٦٤ يَا قُبْحَهُم بِالَّذِي خُوتُوا * يَا حُسْنَهُم فِي زَوَالِ النِّعَمِ

وقال عبد الله بن أبي عيينة في عيسى بن سليمان [من الطويل]

١٦٥ أَفَاطِمٌ قَدْ زُوِّجَتْ مِنْ غَيْرِ خَيْرَةٍ

فَتَى مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ لَيْسَ بِطَائِلِ

فَإِنْ قُلْتَ مِنْ آلِ النَّبِيِّ فَإِنَّهُ

وَإِنْ كَانَ حُرًّا الْأَصْلِ عَبْدُ الشَّمَائِلِ

وقلتُ في الفصول الصغار القصار طلاقُ الدنيا مهرُ الجنة .

١٦ غَضَبُ الْجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ وَغَضَبُ الْعَاقِلِ فِي فِعْلِهِ .

وَمِنْ الْمَعِيبِ مِنَ الْمِطَابَقَةِ فِي الْكَلَامِ وَالشَّعْرِ قَوْلُ الْأَخْيَاطِلِ

[مِنْ الْكَامِلِ]

١٦٦ قُلْتُ الْمَقَامَ وَنَاعَبْتُ قَالَ النُّوْي * فَعُصِيتُ أَمْرِي وَالْمِطَاعُ غُرَابُ

وَهَذَا مِنْ غَثِّ الْكَلَامِ وَبَارِدِهِ . وَقَالَ أَيْضًا [مِنْ الْكَامِلِ]

١٦٧ كَمْ جَحْفَلٍ طَارَتْ قُدَامِي خَيْلُهُ * خَلَفَتْهُ يَوْمَ الرَّدَى مَشُوفَا

أَعْلَمْتُ بِأَبِّكَ وَهُوَ رَأْسُ أَنَّهُ * سَيَكُونُ بَعْدَكَ حَافِرًا وَوَظِيفَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْحَمْرِ [مِنْ الْكَامِلِ]

وَرَمَى النَّدِيمُ بِمَاءٍ مُزْنٍ رَأْسَهَا * فَرَمَتْهُ مِنْ أَضْغَانِهَا فِي الرَّاسِ ١٦٨
وَحَسَا مَصَوْنَتَهَا فَأَرْخَتْ نَفْسَهَا

حَتَّى أَحْتَسَتْ بِالشُّكْرِ نَفْسَ الْحَاسِي

وقال بعض الشعراء في القاسم بن عبيد الله [من الكامل]
. مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةُ طَبْعِهِ * هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ ثَخِينُ ١٦٩
وقال الطائي [من الوافر]

فِيَا ثَلَجَ الْفُؤَادِ وَكَانَ رَضْفًا * وَيَا شَبْعَى بِرُؤْيَيْهِ وَرَيْسَى ١٧٠
وقال [من الخفيف]

فَإِذَا الصَّنْعُ كَانَ وَخَشًا فَمُسِلَّتْ بِرَغَمِ الزَّمَانِ صُنْعًا رَيْبًا ١٧١
١٠. ولبعض المحدثين وهو من عجيب هذا الباب في الرداءة
[من الكامل]

وَجَعَلْتَ مَالَكَ دُونَ عِرْضِكَ جَنَّةً * إِذْ عَرِضُ غَيْرِكَ لَا يَقِيهِ بِقُوَّةِ ١٧٢
وقال كاتبُ تَامِشَ واسمه شجاعُ في دُعَائِهِ يَا رَبِّ ارْحَمْ تَرْحَمَ.

الباب الرابع من البديع وهو ردّ أعجاز الكلام على ما تقدمها
١٠. وهذا الباب ينقسم على ثلاثة أقسام فمن هذا الباب ما يوافق
آخر كلمة فيه آخر كلمة في نصفه الأول مثل قول الشاعر
[من الكامل]

١٧٣ تَلَقَى إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ عَرَمَرَمًا

فِي جَيْشٍ رَأَى لَا يُفْلُ عَرَمَرَمٍ
وَمِنْهُ مَا يُوَافِقُ آخِرَ كَلِمَةٍ مِنْهُ أَوَّلَ كَلِمَةٍ فِي نِصْفِهِ الْأَوَّلِ كَقَوْلِهِ
[مِنَ الطَّوِيلِ]

١٧٤ سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ أَلَمٍّ يَشْتِمُ عَرِضَهُ * وَلَيْسَ إِلَى دَاعِي النَّدَى بِسَرِيعٍ
وَمِنْهُ مَا يُوَافِقُ آخِرَ كَلِمَةٍ فِيهِ بَعْضُ مَا فِيهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
[مِنَ الْوَافِرِ]

١٧٥ عَمِيدُ بَنِي سُلَيْمٍ أَقْصَدُهُ * سَهَامُ الْمَوْتِ وَهَى لَهُ سَهَامُ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
147 وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا
تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَن
أَفْتَرَى . وَقَالَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَلَقَدْ أُسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ . وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ مَقَّتْ نَفْسَهُ فَقَدْ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ مَقْتِهِ . وَقَالَ طَفِيلُ
[مِنَ الطَّوِيلِ]

١٥

١٧٦ مَحَارِمُكَ أَمْنَعُهَا مِنَ الْقَوْمِ إِنْنِي
أَرَى حِقْبَةً قَدْ ضَاعَ فِيهَا الْمَحَارِمُ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْمَرٍ [مِنَ الطَّوِيلِ]

١٧٧ تَغَمَّرَتْ مِنْهَا بَعْدَ مَا نَفِدَ الصَّبِيُّ

وَلَمْ يَرَوْا مِنْ ذِي حَاجَةٍ مَنْ تَغَمَّرَا

وقال الخطيئة [من الطويل]

١٧٨ تَدُرُّونَ إِنْ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ

وَنَابَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا نَدْرُ

وقال [الفرزدق من البسيط]

١٧٩ أَصْدِرْ هُمُومَكَ لَا يَقْتُلِكَ وَارِدُهَا

فَكُلُّ وَارِدَةٍ يَوْمًا لَهَا صَدْرُ

وقال الأعشى ميمون بن قيس [من المتقارب]

١٨٠ أَكْتُمِ الرِّفَاءَ إِذَا هَجَرَتْ * وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كُتْمِ

وقال جرير [من الطويل]

١٨١ سَقَى الرَّمْلَ جَوْنَ مُسْتَهْلٍ رَبَابُهُ

وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مَنْ حَلَّ بِالرَّمْلِ

المحدثون . قال أبو نواس [من المديد]

١٨٢ أَظَنَّ بِي مَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِهِ * فَهَوَ يَجْفُونِي عَلَى الظَّنِّ

وقال في الخمر [من الكامل]

١٨٣ رَقَّتْ وَرَقَّتْ مَذَقَةٌ مِنْ مَائِهَا * وَالْعِيشُ بَيْنَ رَقِيقَتَيْنِ رَقِيقُ

وقال مسلم [من الطويل]

١٨٤ تبسّم عن مثل الأفاحي تبسّمت * له مِرْنَةٌ صَيِّفِيَّةٌ فتبسّما
 وليلة مات اللّهُوْ إِلَّا بَقِيَّةٌ * تداركها طيفُ أَلَمٍ فسَلَمَا
 مزيدك عِنْدِي أَنْ أَقِيكَ مِنَ الردى

وإن كان شجواً أن أكون المقدّما
 أردنا من هذه الأبيات البيت الأول . وقال محمد بن أبي أمية .
 الكاتب [من المديد]

١٨٥ حُسْنُ ذَاكَ الْوَجْهِ لَا يُسَلِّمَنِي * أَبَدًا مِنْهُ إِلَى غَيْرِ حُسْنٍ
 وقال بشار الأعمى [من الطويل]
 ١٨٦ طَلُوبٌ وَمُظْلُوبٌ إِلَيْهِ إِذَا غَدَا

وخيّرُ خَلِيلِكَ الطُّلُوبُ الْمُطْلَبُ ١٠

وقال منصور بن الفرّج [من الوافر]
 ١٨٧ مُفِيدٌ إِنْ تَرُزُّهُ دَأْنَتْ مَقْوٍ * تَكُنْ مِنْ فَضْلِ نِعْمَتِهِ مُفِيدَا
 حميدٌ حين تُكثِرُ ذَمَّ صَرَفٍ * لدَهْرِ لَا تَرَى فِيهِ حَمِيدَا
 15 وَإِنْ فَقِدَ الرَّيْعُ وَكُلُّ خِصْبٍ * فَلَيْسَ رَيْعٌ كَفَيْهِ فَقِينَا
 وَفُودٌ أَمْلُوكَ أَبَا عَلِيٍّ * وَلَوْ لَا أَنْتَ مَا كَانُوا وَفُودَا ١٥
 وقال في صفة الشيب [من الخفيف]

١٨٨ يَا يَاسَا أَذْرَى دُمُوعِي حَتَّى * عَادَ مِنْهَا سَوَادُ عَيْنِي بَيَاسَا
 وقال أيضاً [من الوافر]

شريفٌ لا ترى قولاً وفِعْلاً * ولا خُلُقاً له إلا شريفاً ١٨٩

وقال أبو النضر الطُّهَوِيُّ [من الخفيف]

ما لِحِجْنِيَّةِ المحاسِنِ لا تَأُ * وِي لِحْرِقِي كأنَّهُ جِنِّيُّ ١٩٠

وقال أحمد بن يوسف في بعض كتبه فشكر الله لك ما

أصبحتَ مَشْكُورًا به . وكتب بعضهم إنَّ الشكرَ من الله

بأحسن المواضع فأزدَدَ منه تُزَدَّدُ به وحافظٌ عليه تُحَفَظُ به .

وقال بعض المحدثين وهو إبراهيم بن الفرج البندنجي [من

البيسط]

تَقَاصَرَتْ هِمَمُ الْأَمْلَاقِ عَنْ مَلِكِ ١٩١

أَمْسَى الرِّجَاءُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَقْصُورُ

فَوَفَّرُهُ بَيْنَ أَهْلِ الْعُرْفِ مُشْتَبَهُ ١٠

وعرضه عن إسان الذِّمِّ مَوْفُورُ

وقال أبو نواس [من السريع]

مَنْ لَمْ يَطِيبْ فِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ * مِنْ رِيحِهِ إِنْ مَرَّ لَمْ يَطِيبِ ١٩٢

١٠ وقال البحتري [من الطويل]

أَنَاثِلُ جَاوَزَتْ الْأَحْصَى وَأَهْلَهُ ١٩٣

وما جُدَّتْ لِلصَّبِّ الْمَشُوقِ بَنَاثِلِ

وقال الطائي في الرِّيع [من الطويل]

١٩٤ أُسَائِلُكُمْ مَا بِالْهُ حَكَمَ الْبَلَى * عَلَيْهِ وَإِلَا فَاتْرُكُونِي أُسَائِلُهُ
وقال أيضًا [من الطويل]

١٩٥ ومن كان بالبيض الكواعب مفرماً

فما زلت بالبيض القواطع مفرماً
ومن تيمت سُرُّ الحِسان فُوَّادَه * فما زلت بالسُّرَّ العوالى مُتَيِّماً •
تجشَّم حِمْلَ الفَادِحَاتِ وَقَلَمًا * أُقِيمَتِ صَدُورُ المَجْدِ إِلَّا تَجَشَّيَا
وقال أيضًا [من الطويل]

١٩٦ إلى سَالِمِ الأَخْلَاقِ مِنْ كُلِّ عَائِبٍ * وليس له مَالٌ عَلَى الجُودِ سَالِمٌ
إِذَا سَيْفُهُ أَضْحَى عَلَى الهَامِ حَاكِمًا

غدا العفوُ منه وَهُوَ فِي السَّيْفِ حَاكِمٌ ١٠

وقال [من البسيط]

١٩٧ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا أَبُو نَضْرٍ فَمَنْ قَدَرِ

يُنْجِي الرِّجَالَ وَلَكِنْ سَلَهُ كَيْفَ نَجَا

وقال آخر وأظنه متقدماً لسلمة بن عباس [من الطويل]

١٩٨ سَمِينُ قُرَيْشٍ مَانِعٌ مِنْكَ غَمَّةٌ * وَغَتُّ قُرَيْشٍ حَيْثُ كَانَ سَمِينُ ١٠

وقال البحتري [من الكامل]

١٩٩ سَلِبُوا وَأَشْرَقَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمُ * مُحْضَرَّةً فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يُسَلَبُوا

وقلت [من البسيط]

يا دائمَ الهجر والتجَنِّي * دَعْنِي مِنَ الهَجْرِ أَوْ فَدَعْنِي ١٥٢٠٠
فَرَّ قُوَادِي إِلَيْكَ مِيتِي * فَسَلَّهُ عَمَّا أَرَدَتْ مِيتِي

ومن المعيب منه في الكلام أو الشعر قول ذي نواس البجلي
[من الطويل]

• يُتِمُّنِي بَرَقُ الْمَبَاسِمِ بِالْحِمَى * وَلَا بَارِقٌ إِلَّا الْكَرِيمُ يُتِمُّنِي ٢٠١
وهذا قد جمع على غثائته بآيئين من بديع الكلام وهما هذا
الباب و باب الاستعارة . وقال منصور بن الفرّج [من البسيط]
زُرْنَاكِ شَوْقًا وَلَوْ أَنَّ النَّوَى نَشَرَتْ ٢٠٢

بُسْطَ الْمَلَا يَتَنَا بَعْدًا لَزُرْنَاكِ

١٠ وهذا أيضًا قد جمع معنيين من البديع وليس بشيء .

أَبَابُ الْخَامِسِ مِنَ الْبَدِيعِ وَهُوَ مَذْهَبٌ سَمَّاهُ عَمْرُو الْجَا حِظْ

المذهب الكلامي . وهذا بابٌ ما أعلمُ أني وجدتُ في القرآن
منه شيئًا وهو ينسب إلى التكلّف تعالى الله عن ذلك علوًّا
كبيرًا .

١٠ المتقدّمون . قال أبو الدرداء إِنَّ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَقَالَ
عَلِمْتَ فَمَاذَا عَلِمْتَ . وقال الفرزدق [من الطويل]

٢٠٣ لكل أمرء نفسان نفس كريمة * وأخرى يعاصيها الفتى ويطيعها
و نفسك من نفسيك تشفع للندى

إذا قل من أحرارهن شفيعها
وقال عمر لعبد الله بن عباس من ترى أن تؤليته حمص قال رجلاً
صحيحاً منك صحيحاً لك قال كن أنت ذلك الرجل قال لا
يُشَفِّعُ بى مع سوء ظنتى فى سوء ظنك بى .

المحدثون . قال أبو عبد الرحمن المطوى [من الخفيف]

٢٠٤ فَوَحِّقَ الْبَيَانَ يَعْضُدُّهُ الْبُرْ * هَانُ فِي مَأْقِطِ أَلِدِ الْخِصَامِ
ما رأينا سوى الحبيبة شيئاً * جمَعَ الحسن كله في نظام
هى تجرى مجرى الأصالة فى الرأى

١٠ يِ وَمَجْرَى الْأَزْوَاجِ فِي الْأَجْسَامِ

وقال إبراهيم بن المهدي للمأمون [من البسيط]

٢٠٥ أَلْبِرُّ بى مِنْكَ وَطَأَ الْعُذْرَ عِنْدَكَ لى

فِيمَا فَعَلْتُ فَلَمْ تَعْذُلْ وَلَمْ تَلُمْ

١٥ 16 وَقَامَ عِلْمُكَ بى فَاحْتَجَّ عِنْدَكَ لى

مَقَامَ شَاهِدٍ عَدْلٍ غَيْرِ مُتَّهِمٍ

وقال إبراهيم بن العباس [من الطويل]

وَعَلَّمْتَنِي كَيْفَ الْهُوَى وَجَهَلْتُهُ
 ٢٠٦ وَعَلَّمَكُم صَبْرِي عَلَى ظُلْمِكُمْ ظُلْمِي
 وَأَعْلَمُ مَا لِي عِنْدَكُمْ فَيُمِيلُ بِي
 هَوَايَ إِلَى جَهْلِي فَأَعْرِضُ عَنْ حِلْمِي

وقال أبو نواس [من الخفيف]
 ٢٠٧ إِنَّ هَذَا يَرَى وَ لَا رَأَى لِإِلَّاخُنُقٍ أَنَّنِي أُعْذُهُ إِنْسَانَا
 ذَاكَ فِي الظَّنِّ عِنْدَهُ وَهُوَ عِنْدِي * كَالَّذِي لَمْ يَكُنْ وَإِنْ كَانَ كَانَ
 وقال الطائي [من الكامل]

٢٠٨ أَلْمَجْدُ لَا يَرْضَى بِأَنْ تَرْضَى بِأَنْ

يَرْضَى الْمُؤْمِلُ مِنْكَ إِلَّا بِالرَّضَى
 وبلغنا أن إسحق بن إبراهيم رأى حبيب الطائي يُشَدُّ هَذَا
 وَأُمَثَالَهُ عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ فَقَالَ يَا هَذَا شَدَدْتَ عَلَى نَفْسِكَ .
 وَلَمَّا وَدَّعَ الْمَأْمُونُ الْحَسَنَ بْنَ سَهْلٍ مَخْرُجَهُ إِلَى بَغْدَادٍ فَقَالَ لَهُ
 الْمَأْمُونُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ نَعَمْ يُحْفَظُ عَلَيَّ مِنْ قَلْبِكَ مَا
 لَا أَسْتَعِينُ عَلَى حِفْظِهِ إِلَّا بِكَ . وَكَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ إِلَى
 إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيَّ وَقَدْ زَارَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ عِنْدِي
 مَنْ أَنَا عِنْدَهُ وَحُجَّتُنَا عَلَيْكَ إِعْلَامُنَا ذَلِكَ إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ . وَقَالَ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ [من المتقارب]

٢٠٩ ولَمَّا نَأَتْ كَيْفَ كُتِلَاهَا * وَلَمَّا دَنْتَ كَيْفَ كُتِلَا بِهَا
وكتب بعضهم إلى صاحب له إِرْضَ بِمَا حَكَمَ بِهِ الْحَقُّ فِي
أَمْرِكَ أَكُنْ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْزَلَنِي بِهِ الْحَقُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ .
وقلت في هذا الباب [من المجتث]

٢١٠ أَسْرَفْتُ فِي الْكِتْمَانِ * وَذَاكَ مَتَى دَهَانِي
كُتِمْتُ حُبُّكَ حَتَّى * كَتَمْتُهُ كِشْمَانِي
وَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ * مِنْ ذِكْرِهِ بِلِسَانِي

ما عِيبَ مِنْ ذَلِكَ . كتب إلى بعض أهل زماننا أطال الله
بِقَاءَكَ مُشْتِئًا لَكَ رِيحَ عِزٍّ لَا يُنْذِمُ هُبُوبُهَا وَمُطْلِعًا لِنِعْمَتِكَ
شَمْسَ نُصْرَةٍ يُؤْمِنُ غُرُوبُهَا وَأَرَاكَ أُمْنِيَّتَكَ يَبْلُوغُكُمَا قَدْ جَعَلَ ١٠
الله إِبْدَاءَكَ وَإِعَادَتَكَ فِي الْجُودِ أَذَانًا وَإِقَامَةَ يَدْلَانِ الْعُفَاةِ إِلَى
١٦ مَبَاءَتِكَ لِلرَّيِّ مِنْ سَاحَتِكَ وَلَمَّا رَأَيْتُ ذِكْرَكَ عَطْرًا وَلِيَمِنْ
رَجَاكَ سِتْرًا جِشُّكَ ظَلَمِنًا مُسْتَسْقِيًا مَاءَ أَنْعُمِكَ وَغَيْرُ غُرُوبٍ أَنْ
أَكُونَ مِمَّنْ يَمْدَحُكَ بِمَبْلَغِ طَاقَتِهِ وَفَرَطِ مَحَبَّتِهِ فَإِنْ رَأَيْتَ أَعَزَّكَ
الله أَنْ تَقْرَأَ رُقْعَةً وَلِيَكُنْ شَعْرُهُ فَعَلْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ وَصَلَّى اللهُ ١٥
عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَالسَّلَامَ كَثِيرًا . وفي هذا الباب استعارة وتعقيد
أَيْضًا عَلَى بَعْضِهِ كَمَا تَرَى . وكتب الحسن بن وهب إلى صديق

له استزاره لما أذن الله في النهوض إليك أخذت القدر ما
لم أكن أحسبه من شغل يعم قلبي فلا أجِدُ بقيّة تذوّقك
فكرهت أن آتيك على هذه الحال فيكون نظري إليك
حسرة يُلجّليها الضمير إذ كان الشغل حاجباً عن استقصائك
بكُنْهك . وللحكّم بن قنبر [من البسيط]

فلا تسُدّوا فمالي غيركم أملٌ * على بالصدّة مجرى ريج آمالي ٢١١
وقلت لسليمان الطيب كم أكل من الرطب فقال سبعين يعني
أربع عشرة رطبة . وممن أساء في هذا المعنى العلوي الكوفي

حيث يقول [من البسيط]

١٠ أشكو إلى الله قلباً لو كُلت به ٢١٢

عينك لا كتعلت من حرّه بدم

وقال آخر [من الطويل]

نعم منك كانت مثل لا إذ بلوتها ٢١٣

فما لنعم عندي على لا من فضل

١٥ قد قدّمنا أبواب البديع الخمسة وكل عندنا وكأني بالمعاند
المُفرّم بالاعتراض على الفضائل قد قال البديع أكثر من هذا
وقال البديع بابٌ أو بابان من الفنون الخمسة التي قدّمناها فيقلُّ

مَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْبَدِيعَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِفَنُونٍ مِنَ الشَّعْرِ
يَذْكُرُهَا الشُّعْرَاءُ وَنُقَادُ الْمُتَأَدِّينَ مِنْهُمْ فَأَمَّا الْعُلَمَاءُ بِاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ
الْقَدِيمِ فَلَا يَعْرِفُونَ هَذَا الْاسْمَ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ وَمَا جَمَعَ فَنُونُ
الْبَدِيعِ وَلَا سَبَقَنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ وَأَلْفَتْهُ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ
وَأَوَّلَ مَنْ نَسَخَهُ مَتَّى عَلِيُّ بْنُ هَرُونَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ
17 الْمُنَجِّمُ وَنَحْنُ الْآنَ نَذْكُرُ بَعْضَ مُحَاسِنِ الْكَلَامِ وَالشَّعْرِ وَمَحَاسِنِهَا
كَثِيرَةٌ لَا يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَدَّعِيَ الْإِحَاطَةَ بِهَا حَتَّى يَتَبَرَّأَ
مِنْ شَذُوزِ بَعْضِهَا عَنْ عِلْمِهِ وَذِكْرِهِ وَأَحْبَبْنَا لِذَلِكَ أَنْ تَكْثُرَ
فَوَائِدُ كِتَابِنَا لِلْمُتَأَدِّينَ وَيَعْلَمَ النَّاضِرُ أَنَّ اقْتِصَارَنَا بِالْبَدِيعِ عَلَى
الْفَنُونِ الْخَمْسَةِ اخْتِبَارًا مِنْ غَيْرِ جَهْلٍ بِمُحَاسِنِ الْكَلَامِ وَلَا
ضَيْقٍ فِي الْمَعْرِفَةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَدِيَ بِنَا وَيَقْتَصِرَ بِالْبَدِيعِ عَلَى
تِلْكَ الْخَمْسَةِ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَضَافَ مِنْ هَذِهِ الْمَحَاسِنِ أَوْ غَيْرِهَا
شَيْئًا إِلَى الْبَدِيعِ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرَ رَأْيِنَا فَلَهُ اخْتِيَارُهُ.

بَابُ الْإِلْتِفَاتِ . وَهُوَ انْصِرَافُ الْمُتَكَلِّمِ عَنِ الْمَخَاطَبَةِ إِلَى الْإِخْبَارِ
وَعَنِ الْإِخْبَارِ إِلَى الْمَخَاطَبَةِ وَمَا يَشْبَهُ ذَلِكَ وَمِنْ الْإِلْتِفَاتِ ١٥
الْانْصِرَافُ عَنْ مَعْنَى يَكُونُ فِيهِ إِلَى مَعْنَى آخَرَ . قَالَ
اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِكُمْ الْبَحْرُ

طَيِّبَةً . وَقَالَ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ثُمَّ

قَالَ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا . وَقَالَ جَرِير [مَنْ الْوَافِر]

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ * سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَتَتْهَا الْخِيَامُ ٢١٤

أَتَنَسَى يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضَتُهَا * يَعُودُ بِشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ

• قَالَ [مَنْ الْكَامِل]

٢١٥ وَدَعَا الزَّيْتَرُ فَمَا تَحَرَّكَتِ الْحَبَى . . .

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَخَاطَبَةِ فَقَالَ

. . . لَوْ سُمْتُهِمْ أَكَلِ الْخَزِيرِ لَطَارُوا

وَقَالَ الطَّائِي [مَنْ الطَّوِيل]

٢١٦ ١٠ وَأَنْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامِ دَارِكُمْ

فِيَا دَمْعُ أَنْجِدْنِي عَلَى مَا كُنِي نَجِدُ

وَقَالَ جَرِير [مَنْ الْكَامِل]

٢١٧ طَرِبَ الْحَمَامُ بِذِي الْأَرَاكِ فَشَاقَنِي

لَا زِلْتَ فِي غَلَلٍ وَأَيْكَ نَاصِرٍ

١٥ وَمِنْ مُحَاسِنِ الْكَلَامِ أَيْضًا وَالشَّعْرُ اعْتَرَضَ كَلَامَ فِي كَلَامٍ لَمْ

يُتِمِّمْ مَعْنَاهُ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ فَيُتِمُّهُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ

[مَنْ الطَّوِيل]

٢١٨ فظَلُّوا بيومٍ دَعَا أَخَاكَ بِمِثْلِهِ * عَلَى مَشْرَعٍ يُرَوَّى وَلَمَّا يُصَرَّدِ
وَقَالَ كَثِيرٌ [مِنَ الْوَافِرِ]

٢١٩ لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ * رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمِطَالَا
١7٧ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجُمُعِيُّ [مِنَ الْوَافِرِ]

٢٢٠ أَلَا زَعَمْتَ بَنُو سَعْدٍ بِأَنِّي * أَلَا كَذَّبُوا كَبِيرُ السِّنِّ فَإِنْ

وَمِنْهَا [الرَّجُوعُ وَهُوَ] أَنْ يَقُولَ شَيْئًا وَيَرْجِعَ عَنْهُ كَقَوْلِ بَشَارٍ
[مِنَ الْكَامِلِ]

٢٢١ نُبِّتُ فَاضِحَ أُمِّهِ يَغْتَابُنِي * عِنْدَ الْأَمِيرِ وَهَلْ عَلَيْهِ أَمِيرُ
وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [مِنَ الرَّجَزِ]

٢٢٢ يَا خَيْرَ مَنْ كَانَ وَمَنْ يَكُونُ * إِلَّا النَّبِيُّ الطَّاهِرُ الْأَمِينُ
إِمَامُ عَدْلِ مَا لَهُ قَرِينُ * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِلَى هَرُونَ
وَقَالَ آخِرُ [مِنَ الطَّوِيلِ]

٢٢٣ أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظْرَةٌ إِنْ نَظَرْتُهَا * إِلَيْكَ وَكَلَّا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا مَعَكَ مِنَ الْعَقْلِ شَيْءٌ بِلَى مَقْدَارُ مَا تَجِبُ الْحُجَّةُ
بِهِ عَلَيْكَ وَالنَّارُ لَكَ.

وَمِنْهَا حَسَنُ الْخُرُوجِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى قَالَ بَعْضُهُمْ
[مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا مَا اتَّقَى اللَّهَ الْفَتَى وَأَطَاعَهُ * فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ جَرَمٍ ٢٢٤
وَقَالَ بَشَارٌ [مَنْ الطَّوِيلُ]

خَلِيلِيَّ مِنْ جَرَمٍ أَغْنَانَا أَخَا كَمَا * عَلَى دَهْرِهِ إِنَّ الْكَرِيمَ مُعِينُ ٢٢٥
وَلَا تَبْخُلَا بُخْلَ ابْنِ قُرْعَةَ إِنَّهُ * مَخَافَةَ أَنْ يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
• إِذَا جِثَّتْ فِي الْحَقِّ أَغْلَقَ بَابَهُ * فَلَمْ تُلْفِهِ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ

وَقَالَ آخَرُ وَيَقَالُ أَنَّهُ السَّمُوعُ بْنُ عَادِيَا الْيَهُودِيِّ [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَرَى الْقَتْلَ سَبَّةً * إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ ٢٢٦
وَقَالَ زَهِيرٌ [مَنْ الْبَسِيطُ]

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَكِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِيَلَاتِهِ هَرِمُ ٢٢٧
١٠ وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ [مَنْ الْكَامِلُ]

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّتِي حَدَّثْتِنَا ٢٢٨

فَنَجَوْتُ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

وَقَالَ الطَّائِيُّ [مَنْ الْكَامِلُ]

لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ أَنَّ النَّوَى * صَبْرٌ وَأَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ كَرِيمُ ٢٢٩
١٠ وَقَالَ أَبُو الْمَتَاهِيَةِ [مَنْ الْمُتْقَارِبُ]

• وَأُخْبِيتُ مِنْ حُبِّهَا الْبَاخِلِينَ حَتَّى وَمِثْتُ ابْنَ سَلَمٍ سَعِيدَا ١٣٠
إِذَا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ * ثِيَابًا مِنَ الْمَسْجِ صُفْرًا وَسُودَا

يُغِيرُ عَلَى الْمَالِ فِعْلَ الْجَوَادِ * وَتَأْتِي خِلَافَهُ أَنْ تَجُودَا

18 وقال إسحق الموصلي يصف الشُّكْرَ [من الطويل]

٢٢١ فَا ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّنا

من الميِّ نَخْكِ أَحْمَدَ بْنَ هِشَامٍ

وَمِنْهَا تَأْكِيْدُ مَدْحٍ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ كَقَوْلِ الذِّيَّانِي [من الطويل] •

٢٢٢ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سُوْفَهُم

بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

وَقَوْلِ الْجَمْعِيِّ [من الطويل]

٢٢٣ فَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ * جَوَادٌ فَمَا يُبْقَى مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

١٠ وَمِنْهَا تَجَاهُلُ الْعَارِفِ كَقَوْلِ زَهِيرٍ [من الوافر]

٢٢٤ وَمَا أَذْرَى وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرَى * أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ [من الطويل]

٢٢٥ فَدَيْتُكَ لَمْ تَشْبَعْ وَلَمْ تَرَوْ مِنْ هَجْرِي

أَتَسْتَحْسِنُ الْهَجْرَانَ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرِ

١٥ أَرَانِي سَأَسْأَلُو عَنْكَ إِنْ دَامَ مَا تَرَى

بِلَا ثِقَةٍ لَكِنْ لُظُنٌّ وَلَا أَذْرَى

وَقَالَ آخِرُ [من البسيط]

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنُ الدَّايَاتِ غَيْرَهُ * عَنْ فَعْلِ آبَائِهِ الْفُرَّ الْمِيَامِينَ ٢٣٦
فَرُبَّمَا غَابَ بَعْلٌ عَنْ حَكَمِيَّتِهِ * فَنَاكَهَا بَعْضُ سُورَاسِ الْبِرَازِينَ

وَمِنْهَا هَزْلٌ يَرَادُ بِهِ الْجِدُّ . قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ [مَنْ الْبَسِيطُ]

أَرْزِيكَ أَرْزِيكَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْزِيكَ ٢٣٧

مَنْ يُخَلِّ نَفْسٍ لِعَلِّ اللَّهَ يَشْفِيكَ

مَا سِلْمُ نَفْسِكَ إِلَّا مَنْ يَتَارِكُهَا

وَمَا عَذُوكَ إِلَّا مَنْ يُرْجِيكَ

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [مَنْ الطَّوِيلُ]

إِذَا مَا تَمِيئُ أَتَاكَ مَفَاخِرًا ٢٣٨

فَقُلْ عَدِ عَنْ ذَا كَيْفِ أَكُلُكَ لِلضَّبِّ

وَقَالَ أَيْضًا لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّيِّعِ [مَنْ الْوَافِرُ]

وَلِي حُرْمٌ فَلَا تَنْغَطَّ عَنْهَا * لِتُدْفَعَ حَقُّهَا دَفْعَ الْغَرِيمِ ٢٣٩

تَغَافَلُ لِي كَأَنَّكَ وَأَسِطِي * وَيَتُنْكَ يَيْنَ زَمَزَمَ وَالْحَطِيمِ

وَقَالَ آخِرُ [مَنْ الْمَدِيدُ]

١٥ مَنْ رَأَى فِيهَا رَأَى رَجُلًا * تِيَهُ مُرَبِّ عَلَى جِدَّتِهِ ٢٤٠

يَتَبَاهَى رَاجِلًا وَلَهُ * شَاكِرِي فِي قَلَنْسُوتِهِ

ومنها حُسْنُ التضمين . قال الأخیطل من الكامل

٢٤١ ولَقَدْ سَمَا لِلخُرْمِيّ فَلَمْ يَقُلْ

بعد الوغا لكن تضايقَ مَقْدَمِي

18^v وقال [من الطويل]

٢٤٢ إِذَا دَلَّهُ عَزْمٌ عَلَى الْجُودِ لَمْ يَقُلْ * غدا عودها إن لم تعقها العوائقُ هـ

ولكنه ماضٍ على عزمِ يَوْمِهِ * فيفعل ما يَرْضَاهُ خَلْقٌ وَخَالِقُ

وقال آخر [من السريع]

٢٤٣ عَوَّذَ لَمَّا بَتُّ ضَيْفًا لَهُ * أَقْرَاصَهُ بُخْلًا بِبَاسِيْنِ

فَبِتُّ وَالْأَرْضُ فِرَاشِي وَقَدْ * غَنَتْ قِفَا نَبْكِ مَصَارِينِي

ومنها التعريضُ والكناية . قال عليّ رضي الله عنه لعقيل ومعه ١٠

كبش له أحدُ الثلاثة أحمقُ فقال عقيل أمّا أنا وكبشي فعاقلان .

وكان عروة بن الزبير إذا أسرع إليه إنسانٌ بسوء لم يُجِبْهُ ويقول

أَنْتَى لِأَتْرَكَكَ رَفَعًا لِنَفْسِي عَنْكَ فَجَرَى بَيْنَهُ وَعَلِيّ بْنَ

عبد الله بن عباس كلامٌ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ عُرْوَةُ بِسُوءٍ فَقَالَ إِنَّتَى

أَتْرَكَكَ لِمَا تَتْرَكَ النَّاسَ لَهُ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى عُرْوَةَ . وقال بعض ١٥

ولد العباس بن محمد لابنه يابن الزانية فقال الزانية لا ينكحها

إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ . وقال بشار [من الخفيف]

٢٤٤ وإذا ما ألتقى ابن أغيا وبكر

زاد في ذا شبر وفي ذاك شبر

أراد أنهما يتبادلان . وقال عباس بن الفضل يهجو رجلا

[من السريع]

٢٤٥ . يلو ط من خلف على أربع * بخاندان من بنى آدم

وقال أبو نواس في جلد عميرة [من الطويل]

٢٤٦ إذا أنت أنكحت الكريمة كفوها

فأنكح حبيشا راحة ابنة ساعد

وقل بالرفا ما نلت من وصل حرّة

لها راحة حفت بخمس ولائد

١٠

وقال آخر في حجام [من الطويل]

٢٤٧ أبوك أب ما زال للناس موجعا

لأعناقهم نقر كما ينقر الصقر

إذا عوج الكتاب يوما سطورهم

فليس بمعوج له أبدا سطر

١٥

ومنها الإفراط في الصفة . فمن ملح في هذا المعنى إبراهيم

ابن العباس الصولي في قوله من المديد

٢٤٨ يا أَخَا لَمْ أَرِ فِي النَّاسِ خَلًّا * مِثْلَهُ أَسْرَعَ هَجْرًا وَوَصْلًا
 19 كُنْتُ لِي فِي صَدْرِ يَوْمِي صَدِيقًا * فَعَلَى عَهْدِكَ أَمْسَيْتَ أُمًّا لَا

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [مِنْ الْكَامِلِ]

٢٤٩ مَلِكٌ أَغْرُ إِذَا أُحْتَبِيَ بِنَجَادِهِ * غَمَرِ الْجَاهِجِمَ وَالسَّمَاطُ قِيَامُ
 ثُمَّ أَسْرَفَ الْخُثْعَمَى حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْإِنْسَانِ فَقَالَ هـ
 [مِنْ الْكَامِلِ]

٢٥٠ يُدْلِي يَدَيْهِ إِلَى الْقَلِيبِ فَيَسْتَقِي
 فِي سَرْجِهِ بَدَلِ الرِّشَاءِ الْمُكْرَبِ

وَقَالَ آخِرُ يَهْجُو رَجُلًا [مِنْ السَّرِيعِ]

٢٥١ تَبْكِي السَّمَوَاتُ إِذَا مَا دَعَا * وَتَسْتَعِيدُ الْأَرْضُ مِنْ سَجْدَتِهِ ١٠
 إِذَا اشْتَهَى يَوْمًا لَحْمَ الْقَطَا * صَرَّعَهَا فِي الْجَوِّ مِنْ نَكْمَتِهِ
 وَقَالَ آخِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ]

٢٥٢ وَأُقْسِمُ لَوْ خَرَّتْ مِنْ أَسْثِكَ يَتْنَةٌ

لَمَا أُنْكَسَرَتْ مِنْ قُرْبِ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ

وَقِيلَ فِي كُثَيِّرٍ وَكَانَ قَصِيرًا [مِنْ الطَّوِيلِ] ١٥

٢٥٣ قَصِيرُ الْقَمِيصِ فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ

يَعِضُّ الْقُرَادُ بِأَسْتِهِ وَهُوَ قَائِمٌ

وَقَالَ آخِرُ [مِنْ الْبَسِيطِ]

يا حابسَ الروثِ في أعفاجِ بَغْلته

٢٥٤

خوفًا على الحَبِّ من لَقَطِ المصافيرِ

وقال أبو نواس يصف قِذْرًا صغيرة [من الطويل]

يَنْصُ بِحَيْزُومِ الجُرادة صَدْرُهَا * وَيَنْضَجُ ما فيها بِعُودِ خِلالِ ٢٥٥
وَتَغْلِي بِذِكْرِ النارِ من غيرِ حَرِّها * وَتُنْزِلُها عَفْوًَا بِغَيْرِ جِغالِ
هي القدرُ قِدرُ الشيخِ بَكْرينِ وائلِ * ربيعُ اليتامى عامَ كُلِّ هُزالِ
وقال اسحق بن إبراهيم الموصلي قالت سعدة بنت عبد الله
ابن سالم لقيت سُكينة بنت الحسين صلوات الله عليه بين
مكة والمدينة فقالت قفى يا بنتَ عبد الله ثمَّ سَفَرْتُ عن وجهِ
١٠ ابنتها وإذا هي قد أثقلتُها بالدُرِّ وقالت ما ألبستها إِيَّاهُ إلا
لتَفَضِّحَهُ . وكانت امرأة من العجم حسناء فكانت لا تظهر من
بيتها إذا طلع القمر والشمس فقليل لها في ذلك فقالت أخافُ
أن تكسِفاني . وقال الفرزدق يصف إبلهم [من الطويل]

أَلَمْ تَعْلَمَا يابْنَ المَجْشَرِ أَنَّها * إلى الحيفِ تُشْتَبِكى إذا لم تُعْقَرِ ٢٥٦ 19٧

١٥ وقال هذبة المذرى [من الطويل]

بِإِجَانَةٍ لو أَنَّهُ خَرَّ بِازِلٍ * من البُخْتِ فيها ظلٌّ للجَنبِ يَسْبَحُ ٢٥٧
وصف أغرابيُّ فرسًا فقال إنَّ الوابلَ لِيُصِيبُ عَجْرَهُ فما يبلِّغُ مَعْرِفَتَهُ
حتى أَبْلَغَ ما أريدُ . وقال المؤمل [من الخفيف]

٢٥٨ مَنْ رَأَى مِثْلَ حُبَّتِي * تُشْبِهُ الْبَدْرَ إِذْ بَدَا

تَدْخُلُ الْيَوْمَ ثُمَّ تَدْخُلُ أَرْدَاهُ غَدَا

وقال عباس الخياط [من الرمل]

٢٥٩ لِأَبِي عَيْسَى رَغِيفٌ * فِيهِ خَمْسُونَ عِلَامَةً

فَعَمِلَ جَانِبَهُ الْوَا * حِدَ لُقَيْتَ الْكِرَامَةِ

ثُمَّ لَا ذَاكَ لِي صَيْفٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَعَلَى الْآخِرِ سَطْرٌ * تَسْتَلُّ اللَّهُ السَّلَامَةَ

وقال أيضاً يهجو إماماً بطيء القراءة [من المنسرح]

٢٦٠ إِنْ قَرَأَ الْعَادِيَاتِ فِي رَجَبٍ * لَمْ يَقْرَأْ آيَاتَهَا إِلَى رَجَبٍ

بَلْ هُوَ لَا يَسْتَطِيعُ فِي سَنَةٍ * يَخْتِمُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لُؤَبٍ

وقال أعرابيٌّ في وصف امرأة ما يمسُّ ثوبها منها إلا مُشَاشٌ

مَنْكِئَتِهَا وَحَلَمَتَيْ تَذْيِئَتِهَا وَرَانِفَتَيْ أَلْيَتِهَا .

ومنها حسن التشبيه . نبدأ بإمام الشعراء قال امرء القيس

[من المقارب]

٢٦١ وَمَسْرُودَةُ السِّكِّ مَوْضُونَةٌ * تَضَالُّ فِي الطَّبِيِّ كَالْمِبْرَدِ

تَفِيضٌ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا * كَفَيْضِ الْأَتِيِّ عَلَى الْجَدَجَدِ

وقال [من الطويل]

٢٦٢ كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا
لَدَى وَكْرِهَا الْمُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

وقال يصف الناقة [من الطويل]

٢٦٣ كَأَنَّ حَصَى الْمَعْزَاءِ بَيْنَ قُرُوجِهَا

إِذَا أَخَذَتْهُ رِجْلُهَا خَذَفٌ أُغْسِرَا

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرْوِ حِينَ تُشِدُّهُ * صَلِيلُ زُوفٍ يُتَّقَنُ بِعَبْقَرَا

وقال الراعي [من الكامل]

٢٦٤ فِي مَهْمَةٍ قَلِقْتُ بِهِ هَامَاتُهَا * قَلَقَ الْفُؤُوسِ إِذَا أَرَذَنْ نُصُولَا

وقال ابن مقبل [من الطويل]

٢٦٥ ١٠ تَقَلَّقَلْ مِنْ ضَغَمِ اللَّجَامِ لَهَا تُهْ

تَقَلَّقَلْ عَوْدَ الْمَرْخِ فِي الْجُمُعَةِ الصِّفْرِ

20

وقال النابغة الذبياني [من الطويل]

٢٦٦ تَرَاهُنْ خَلْفَ الْقَوْمِ زُورًا عِيُونُهَا

جُلُوسَ الشُّيُوخِ فِي مُسُوكِ الْأَرَانِبِ

١٠ وقال زهير [من الطويل]

٢٦٧ بَكَرْنَ بُكُورًا وَأَسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ

فَهُنَّ بَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ فِي الْقَمِ

ومن التشبيهات العجيبة قول ابن مقبل [من البسيط]

٢٦٨ وللْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَنْهَرِهِ * لَذَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

وقال رؤبة [من الرجز]

٢٦٩ حَتَّى رَأَيْنَ هَامَتِي كَالطَّيْسِ * جَلَحَاءَ جَلَمَاءَ كَظْهَرِ الْمُسِ

وقال زهير في الحمار والأتن [من المتقارب]

٢٧٠ تَبَادَرْنَ جَرِيًّا يَادِرْنَهُ * كَقَرْعِ الْقَلِيبِ حَصَى الْقَازِفِيْنَا

وَتَحْسِبُ بِالْفَجْرِ تَعْشِيرَهُ * تَفَرَّدَ أَهْوَجَ فِي مُنْتَشِينَا

وقال الأعشى [من الطويل]

٢٧١ وَعُرِّيتَ مِنْ مُلْكٍ وَخَيْرِ جَمْعَتِهِ

كَمَا عُرِّيتَ مِمَّا تُرْمِ الْمَغَازِلُ

وقال أبو دؤاد في الفرس [من الكامل]

٢٧٢ يَمْشِي كَمَشْنَى نَعَامَتَيْنِ * تَتَابَعَانِ أَشَقَّ شَاخِصِنِ

ومن تشبيهات عنزة بن شداد العبسي [من الكامل]

٢٧٣ جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٍ * فَتَرَكَنَ كُلُّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهَمِ

وفي الذباب [من الكامل]

٢٧٤ هَزِجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَذَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْدَمِ

وفي الغراب [من الكامل]

حَرَقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيَى رَأْسِهِ * جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ ٢٧٥
 إِنَّ الَّذِينَ نَعَبْتَ لِي بِفِرَاقِهِمْ * مَ أَسْهَرُوا لَيْلِي التِّمَامَ وَأَوْجَعُوا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مِنْ الطَّوِيلِ]

بَنِي دَارِمٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ * بَرُودِ الثَّنَائِيَا مَا يَزَالُ مُزْعَفَرًا ٢٧٦
 إِذَا مَا هُوَ اسْتَلَقَى رَأْيَتَ سِلَاحِهِ
 كَمَقْطَعِ عُنُقِ النَّابِ أَسْوَدَ احْمَرَا

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ فِي الثَّوْرِ [مِنْ الْكَامِلِ]
 يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ * سَيْفٌ عَلَى شُرْفٍ يُسَلُّ وَيُنْعَمَدُ ٢٧٧
 وَكُتِبَ مَرْوَانَ إِلَى بَعْضِ الْخَوَارِجِ إِنِّي وَإِيَّاكَ كَالزَّجَاجَةِ
 ١٠ وَالْحَجَرِ إِنْ وَقَعَ عَلَيْهَا رَضَتْهَا وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ فَضَتْهَا . وَقَالَ
 آخِرُ يَصِفُ السَّيْلَ [مِنْ الرَّجَزِ]

يُكَبُّ فِيهِ دَوْحُهُ لِلْأَذْقَانِ * شَحَذَ الْمَوَاسِيَّ حِجَامَ الرُّهْبَانِ ٢٧٨
 وَمِنْ عَجَائِبِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ [مِنْ الْكَامِلِ] 20٧
 تُزْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ * قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا ٢٧٩

١٥ وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ صَوْتَ شُخْبِ الضَّرْعِ [مِنْ الرَّجَزِ]
 كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا غُدْيَةً * حَفِيفٌ رِيحٍ أَوْ كَشِيشُ حَيَّةٍ ٢٨٠
 وَقَالَ حَسَّانُ [مِنْ الْكَامِلِ]

٢٨١ بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما في قمرِها

رَقَصَ القُلُوصُ بِرَاكِيبِ مُسْتَعَجِلِ

وقال جرير [من الوافر]

٢٨٢ لها بَرَصٌ بِأَسْفَلِ إِنْكَتِهَا * كَعَفَقَةِ الْفَرْزَقِ حِينَ شَابَا

• وقال عبد الله بن الزبير الأسدي [من الطويل]

٢٨٣ وَأَنْتُمْ بَنِي حَامٍ بَنُوحٍ أَرَى لَكُمْ

شِفَاهًا كَأَذَانِ الْمَشَاجِرِ وَرَّمَا

المحدثون . ومن أحسن التشبيه قول بشار من الوافر

٢٨٤ كَانَ فُؤَادَهُ كُرَّةً تُنَزَّى * حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ

١٠ وقال عبد الصمد يصف ذنب العقرب [من الرجز]

٢٨٥ أَسْوَدُ كَالْمَسْحَاةِ فِيهِ مِبْضَعَةٌ * يَنْطِفُ مِنْهَا صَابُهُ وَسَلَمَةٌ

وقال منصور بن الفرج [من الكامل]

٢٨٦ إِنْ تَأْتِيهِ يَكُ مِنْهُ رِبْعُكَ مَخْصِبًا * وَالْأَرْضُ مُجْتَدِبَةٌ نَحْدَ الْأَمْرِ

طَلَبَ الْحَامِدَ جَاهِدًا وَهْنِي الَّتِي * لَا يَخْتَوِيهَا طَالِبٌ لَمْ يَجْهَدْ

١٥ وقال العَلَوِيُّ الإِصْفَهَانِيُّ [من الطويل]

٢٨٧ كَانَ أَنْتَصَارَ الْبَدْرِ مِنْ تَحْتِ غَيْمِهِ * نَجَاءٌ مِنَ الْبِأْسَاءِ بَعْدَ وَقُوعِ

وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ مِنَ التَّشْبِيهِ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ [من الرجز]

لَمَّا تَبَدَّى الصَّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ * كَطَلَّةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ ٢٨٨
وقال في الطير [من الرجز]

كَأَنَّمَا يَصْفِرُ مِنْ مَلَاعِقِ * صَرَصَرَةِ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ ٢٨٩
وقال يصف الطير إذا أَحَسَّتْ بِالْبَازِي [من السريع]

• وَهَنْ يَرْفَعْنَ صُرَاخًا كَمَا * يَصُوتُ فِي الشَّعْبِ الْمَلْبُونَا ٢٩٠
ومن التشبيه الحسن قول البُحْتَرِي [من الكامل]

تُخْفِي الزَّجَاجَةَ نَوْرُهَا فَكَأَنَّهَا * فِي الْكَفِّ قَائِمَةٌ بَغِيرِ إِنَاءٍ ٢٩١
وقال أبو نَوَاسٍ فِي نَاقَةٍ [من المنسرح]

كَأَنَّمَا رِجْلُهَا قَفَا يَدَيْهَا * رِجْلُ غَلَامٍ يَلْمُو بِدَبْثُوقِ ٢٩٢
١٠ وَأَنْشَدَ الْأَسَدِيَّ [من الطويل]

إِذَا نَحْنُ رُمْنَا هَجَرَهَا ضَمَّ حُبُّهَا * صَمِيمَ الْحِشَا ضَمَّ الْجَنَاحُ الْخَوَافِيَا ٢٩٣
وقال آخر [من الطويل]

عَشِيٍّ وَدَايِعٍ قُبِجَتْ مِنْ عَشِيَّةٍ ٢٩٤
ولكنها لَا قُبِجَتْ مِنْ مُوَدَّعٍ

١٥ كَأَنَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ [منها] تَعَدُّهُ

لَهَا ذَاتُ عَقْدٍ قِيلَ عُذِي فَأَمْرِعِي

وقال آخر [من الخفيف]

لَعَنَ اللَّهُ لَا فَلَا * خُلِقَتْ خِلْقَةً الْجَلَمَ
إِنَّمَا تَقْرُضُ الْجَمِيلَ وَتَأْبَى عَلَى الْكَرَمِ

٢٩٥

وقال أبو نواس [من الكامل]

٢٩٦ وإذا قصرت لها الزمام سَمَا لها * فوقَ المُقَدَّمِ مَلَطِمٌ حُرٌّ
وكانَها مُصْنِعٌ لَتُسْمِعَهُ * بَعْضُ الْحَدِيثِ بِأُذُنِهِ وَقُرُّ

ومن عجائب التشبيه قوله أيضاً [من السريع]

٢٩٧ تَبْكِي فَتُذْرِي الدُّرَّ مِنْ نَرْجِسٍ * وَتَلَطِّمُ الْوَرْدَ بِعُنَابٍ

وقال آخر [من الكامل]

٢٩٨ عَظُمَتْ رَوادِفُهَا فَأَدَّتْ خِصْرَهَا * وَوَشَّاحُهَا قَلِقٌ كَقَلْبٍ مُغْرَمٍ

وقال آخر في البرق [من الرجز]

٢٩٩ وَتَارَةً يَنْبِضُ بِاسْتِخْفَاءٍ * كَلَمَحَةٍ مِنْ ذِي هَوًى مُرَائِي
أُسْرَهَا خَوْفًا مِنَ الْأَعْدَاءِ

ومن إعنات الشاعر نفسه في القوافي وتكلفه من ذلك ما ليس

له قول رافع بن هُرَيْمٍ اليربوعي [من الطويل]

٣٠٠ فَإِلَّا تُحَامُونِي تُصَبِّكُم بِعُرَّةٍ * مَفَارِقَتِي أَوْ تَقْبِسُوا مِنْ شَرَارِيَا

إِذَا صَارَ لَوْنِي كُلُّ لَوْنٍ وَبُدِّلَتْ

نَضَارَةُ وَجْهِ مُخَضَّبًا بِأَصْفَرَارِيَا

فَسِرِّي كَأَعْلَانِي وَتِلْكَ سَحِيَّتِي * وَظُلْمَةٌ لَيْلِي مِثْلُ ضَوْءِ نَهَارِيَا
 بَنِي عَاصِمٍ مِنْ تُرْسِلُونَ * مَعَ الْخَلِيلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
 لَهُ مِثْلُ طَرَفِي سَامِيًا عِنْدَ غَايَتِي * وَطَوَّلَ عِنَانِي وَارْتَفَاعَ عِذَارِيَا
 وَمَحْسَى وَرَائِي مِنْ عَرَامِ جَمَاعَةٍ * شَيَاطِينُ بِشُهُبَانِ نَارِيَا

21٧

• وَقَالَ آخِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ]

يَقُولُونَ فِي الْبُسْتَانِ لِلْعَيْنِ لَذَّةٌ * وَفِي الْخَمْرِ وَالْمَاءِ الَّذِي غَيْرُ آسِنِ ٣٠١
 فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا

فَقَى وَجْهٍ مِنْ تَهْوَى جَمِيعِ الْمَحَاسِنِ

وَقَالَ آخِرُ وَأُظْنُّهُ قَدِيمًا [مِنْ الطَّوِيلِ]

١٠ عَصَانِي قَوْمِي وَالرِّشَادُ الَّذِي بِهِ * أُمِرْتُ وَمَنْ يَعْصِ الْمَجْرَبَ يَنْدَمِ ٣٠٢

فَصَبْرًا بَنِي بَكْرٍ عَلَى الْمَوْتِ إِنَّنِي * أَرَى عَارِضًا يَنْهَلُ بِالْمَوْتِ وَالْدَمَ

وَأُنْشَدَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ [مِنْ الْوَافِرِ]

إِذَا مَا كُنْتُ يَوْمًا مُسْتَضَافًا * فَقُلْ لِلْعَبْدِ يَسْقِي الْقَوْمَ بِرًا ٣٠٣

فَحَسَنُ الْبِرِّ مَكْرُمَةٌ وَمَجْدٌ * وَمَدْفَاةٌ إِذَا مَا خِفْتَ قُرًّا

١٠ وَمِنْهَا حَسَنُ الْإِبْتِدَآتِ . قَالَ النَّابِغَةُ [مِنْ الطَّوِيلِ]

كَلِمَتِي لِهَمٍّ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٍ * وَلَيْلِي أَقَاسِيهِ بَطَى الْكُؤَاكِبِ ٣٠٤

وَقَالَ الْأَعَشَى [مِنْ الطَّوِيلِ]

كفى بالذى تولينّه لو تحبّبا

٣٠٥

وقال بعض المحدثين [من الطويل]

٣٠٦ كَأَنَّ اللّوَاتِي قُلْنَ لِي أُتَسِيرُ * غُصُونِ رِمَالٍ فَوْقَهُنَّ بِدُورُ

وقال أبو تمام [من الطويل]

٣٠٧ أَجَلُ أَيُّهَا الرَّبْعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ

لَقَدْ أَذْرَكْتَ فِيكَ النُّوَى مَا تَحَاوَاهُ

وقال أيضا [من الكامل]

يا رُبْعُ لَوْ رَبَعُوا عَلَى ابْنِ هُمٍ

٣٠٨

وقال أيضا [من البسيط]

٣٠٩ يَا بُعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِذْ بَعُدُوا

هِيَ الصَّبَابَةُ طُولَ الدَّهْرِ وَالْكَمَدُ

وقال أيضا [من الكامل]

٣١٠ بِأَبَى وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ

ثَاوٍ عَلَيْهِ ثَرَى النَّبَاجِ مَهِيلُ

وقال أبو حية [من الطويل]

٣١١ أَلَا حَتَّى مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا

لَيْسَنَّ الرِّبْلَى مِمَّا لَيْسَنَّ اللَّيَالِيَا

وهذا أيضاً يدخل في باب اعتراض كلام في كلام ثم
 يعود الشاعر فيتم الكلام . وقال عبد الله بن محمد بن أبي
 عيينة المهلبى [من البسيط]

من أقعدته صروف الدهر لم ينم
 ٣١٢
 . أعاذنا الله تعالى من جميع الآفات ووفقنا جميع أصدقائنا
 للخيرات بمنه ولطفه على محمد وآله

فهرست

أسماء الأشخاص والقبائل

آدم ٢٤٥	الأسدي ٢٩٣ ، ٣٨ : ١١
إبراهيم بن العباس الصولي ٢٠٦ ، ١٥٥	الأسود بن يطر ١٩
٢٠٩ ، ٢٤٨ ، ١٥ : ١٤	أشجع ٤٧ ، ٥٦ ، [١٧٥ ، ٦٧]
إبراهيم بن الفرع البندنجي ١٩١	الأصمى ٢٥ : ٤ ، ٣١ : ٥
إبراهيم بن المهدي ٢٠٥ ، ١٦ : ٥٥	الأعشى ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨٠
إبراهيم النخعي ٩ : ٦	٢٧١ ، ٣٠٥
أحمد بن دينار ١٥ : ١٢	ابن أعبا ٢٤٤
أحمد بن هشام ٢٣١	الأفوه الأودي ١٦
أحمد بن يوسف ٣١ : ١٠ ، ١٣ : ١١	[الأقرع بن معاذ القشيري ٢٩٣]
٤ : ٥١ ، ٥٥ : ١٥	[الأقبر الأسدي ٣٩ ، ١٧٤]
الأخطل ٣٢ ، ١٣٧ ، [٢٤١ ، ١٦٦]	أكثم ٦ : ١٣
٧ : ١٢	امرء القيس ٣ ، ٤ ، ٩٥ ، ٢٦١
أخشي ٣٣	٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧ : ١٢
الأخبطل ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢	أمية ٣٠٤
أند بن مالك بن زيد بن كهلان ٣٦ : ١	ابن أب أمية [وهو محمد] ٢٣٥
أردشير ٥ : ٢	بنو أمية ٢٨ : ١٣
الأرقط ١٠٠	أنوشروان ٥ : ٣
الأزد ٢٣ : ١٢	بنو أود ٩ : ١٢
إسحق بن إبراهيم المصعبى ١٦ : ٤	أوس بن حجر ١٣ ، ٩٧
٦ : ١٦	أوس بن مفرأ ٣٠
إسحق بن إبراهيم الموصلي ٢٣١ ، ٣٠٣	[إد ٢٩ : ١٣]
٣ : ١٣ ، ١٤ : ١ ، ٣١ : ١٠ ، ٥٥ :	[أيمن بن خريم ٣٩]
١١ ، ٥٥ : ١٦ ، ٦٧ : ٧	بابك ١٦٧
إسحق بن حسان الحرى أبو يعقوب [٨٢]	البابلي ١٢٩
١١٧ راجع أيضا الحرى	باهلة ١١١

البعتري ١٢١ ' ١٢٣ ' ١٥١ ' ١٥٩ ' ١٦٠	بنو جعفر ١٥ : ٦
٢٩١ ' ١٩٩ ' ١٩٣	[جبل بن معمر العنري ٣٧ - ٣٨]
البرامك ٤٩	حابس ٨٧
بشار ٥٧ ' ٥٨ ' ٥٩ ' ١٥٣ ' ١٨٦	الحارث بن هشام ٢٢٨
٢٢١ ' ٢٢٥ ' ٢٤٤ ' ٢٨٤ ' ٦ : ١	بنو حام بن نوح ٢٨٣
بشر بن منصور ٣٧ : ٦	حبيب بن أوس الطائي راجع أبا تمام
بكر ٢٤٤	حيث ٢٤٦
بنو بكر ٧٥ : ١١	الحجاج ٦ : ١ ' ٣٦ : ١٤
ابو بكر الصديق ٤ : ١٢	آل حرب ١٣٤
بكر بن وائل ٦٧ : ٦	الحارث بن حلزة ٢٢
البندنجي (هو إبراهيم بن الفرج) ١٢٩	[الحزبن الكنانى الدؤلى عمرو بن عبيد ٢٥٢]
البهروى ١٣٢	حسان ٢٢٨ ' ٢٨١
تامش ٤٧ : ١٣	الحسن ٣٦ : ١٧ ' ٣٧ : ٤ ' ٣٧ : ١٧
نخلب ابنة وائل ١٥	٣٨ : ٣ ' ٣٨ : ٤
ابو تمام حبيب بن أوس الطائي ٧١ ' ٧٢	حسن بن حسن ٢٨ : ١١
٧٣ ' ٧٤ ' ٧٥ ' ٨٠ ' ٨٤ ' ١٠١	الحسن بن سهل ١٦ : ٩ ' ٥٥ : ١٣
١٠٢ ' ١٠٣ ' ١٠٤ ' ١٠٥ ' ١٠٩	٥٥ : ١٤
١١٠ ' [١١٥] ' ١٢٤ ' ١٣٠	الحسن بن عمران ٥١
١٣١ ' ١٣٨ ' ١٤٢ ' ١٤٣ ' ١٤٤	الحسن بن وهب [١٠٦] ٥٤ : ٢ ' ٥٥ : ١٢
١٤٥ ' ١٥٠ ' ١٦٣ ' ١٧٠ ' ١٧١	٥٦ : ١٧
١٩٤ ' ١٩٥ ' ١٩٦ ' ١٩٧ ' ٢٠٨	الحسين ٣٧ : ١
٢١٦ ' ٢٢٩ ' ٣٠٧ ' ٣٠٨ ' ٣٠٩	أبو الحسين ٢٢٩
٣١٠ ' ٩ : ١ ' ١٦ : ١ ' ١٦ : ٦	حسين بن مطير ١٣٥
١٦ : ٧ ' ٥٥ : ١١	آل حصن ٢٣٤
تميمي ٢٣٨	بنو الحصن ١٠٢
الجاحظ ٢٤ : ١ ' ٥٣ : ١١	الحطيثة ٢٥ ' ١٧٨
جذام ٩٩	الحكم بن قنبر ٢١١
جرم ٢٢٤ ' ٢٢٥	حيان بن ربيعة الطائي ٩٢
جرير ٣٣ ' ٨٧ ' ١٨١ ' ٢١٤ ' ٢١٥	أبو حية (النيرى) ٣١١
٢١٧ ' ٢٨٢	خالد بن برمك ١٣ : ١٥
الجمدى راجع النابغة الجمدى جفر ٤٠ : ٢	خالد بن صفوان ٦ : ١٤

زهير ٥' ٦' ٧' ٩٨' ١٣٣' ٢٢٧'	خالد بن الوليد ١٠ : ٥
٢٣٤' ٢٦٧' ٢٧٠'	الختمي ٢٥٠
زياد الأعجم ٨٩	أبو خراش ٢٧
سديف ١٤٨	الحرثي ٢٤١
سعاد ١٠٤	الحرثي ٦٧ (راجع أيضا اسحق بن حنّان)
بنو سعد ٩٠' ٢٢٠'	خفاف ٩٦
سعدة بنت عبد الله بن سالم ٧ : ٦٧	الخليل ٢ : ٣٦' ٤ : ٢٥
٩ : ٦٧	أبو دؤاد الإيادي ٢ : ٣٨' ٢٧٢'
أبو سعيد ٧ : ١٨' ٩ : ١٣' ١٠ : ٤'	بنو دارم ٢٧٦
١٠ : ١٤' ٣٦ : ٢	أبو الرداء ٣ : ٣٧' ٥٣ : ١٥
سعيد بن حميد ١٠٦	أبو دلالة ١١٢' ٣١ : ١٠
سعيد بن سلم ٢٣٠' ٤٥ : ٨	أبو دلف ٣ : ١٣
أبو سعيد المخزومي ٤ : ١٦' ٧ : ١٦' ١٦ : ٨	دوم ١١٢
سكينة بنت الحسين ٨ : ٦٧	الذياني راجع النابتة الذياني
سلمة بن عباس ١٤ : ٥٢	ذو الرمة ٨٨
سلمى ٦	ذو الرياستين ١١ : ١٥' ٤٠ : ١٣
سلول ٢٢٦	ذو نواس البجلي ٢٠١
بنو سليم ١٧٥	أبو ذؤيب ٢٦
سليمان الطيب ٧ : ٥٧	رؤبة ٧ : ٥' ٢٦٩'
سليمان بن أبي الجنوب بن مروان بن أبي حصّة ٤٤	الراعي ٢٦٤
سليمى ١٤١	رافع بن هريم ٣٠٠
ابن السماك ٨ : ٤٠' ٤١ : ١٧	الريبع ٤٨
السموءل بن عاديّا ٢٢٦	رسول الله (حديثه) ٢ : ٤' ٩ : ٤' ٥٥ : ١٥
سندية ٣١ : ١١	٢٣ : ١٢' ٢٥ : ١٣' ٢٥ : ١٤'
سهل بن هارون ٤٥ : ١٨	٢٦ : ٣' ٣٦ : ٦' ٤٨ : ٩' ٥٦ : ١٦'
سهم ٧٤	١٠ : ٦٠
سويد بن منجوف ٢٣ : ١٧' ٢٤ : ١	الرشيد ١٣ : ٤' ١٣ : ٥' ١٣ : ٧'
ابن شبابة ٤٥ : ٦' ٤٥ : ٧	١٣ : ١٣' ١٨ : ١٠' ٤٠ : ١
شجاع كاتب تامش ٣ : ٤٧	٤١ : ٣' ٤١ : ١٧
الشمعي ٥ : ١٠' ٦ : ١' ٣٧ : ١٨	الزير ٢١٥

- ابو الشيمس ٦٦'٤٣
 صالح بن عبد القدوس ١٦: ١' ١٧: ١
 الطائي راجع ابا تمام
 طاهر بن الحسين ١٧: ٣٥
 الطرماح ٢٧٧
 طفيل القنوي ٢٠' ٢١' ١٣٦' ١٧٦'
 الطماح ٩٤' ٩٥'
 طيمى ٣٦: ١١
 طائفة ٥: ١٥
 بنو حاصم ٣٠٠
 بنو طامر ٥٨' ٢٢٦' ١١: ١٥
 طامر بن عبد الله ٢٨: ١١
 الطامرة ٤٠
 أبو العباس (وهو ابن المعتز) ٣١: ٨
 ابن عباس ٤: ٦٠' ٢٥: ١٥' ٣٧: ١٢
 بنو العباس ١٦٥
 عباس الخياط ٢٥٩' ٢٦٠'
 العباس بن الأحنف ٥٤' ٧٦'
 العباس بن الحسن العلوي ١٣: ١٠'
 ١٤: ١
 عباس بن الفضل ٢٤٥
 العباس بن محمد ٦٤: ١٦
 [عبد الرحمن بن علي بن طلحة بن عتبة] ١
 ابو عبد الرحمن العطوي ٢٠٤
 عبد الصمد بن علي ٢٨٥' ٤٠: ١٤
 أبو عبد الله ١٦: ٨
 عبد الله بن إدريس ١٤: ٨' ٣٤: ٥
 عبد الله بن الزبير الأسدي ١٣٤'
 ٢٨٣' ٢٩٣'
 ابو عبد الله الزيري ١٤: ١٦
 عبد الله بن عباس ٥٤: ٤
 عبد الله بن أبي حينة ١٦٥
 عبد الله بن محمد بن أبي حينة المهلبى ٣١٢
 عبد الله بن المعتز ٦٥' ١١٨' [١٦١]
 ٢٠٠' ٢١٠' ١' ٢: ١٤: ٤'
 ١٤: ٥' ٣١: ٨' ٤٠: ١٧' ٤٦:
 ٩' ٥٧: ٧
 عبد الله بن وهب الراسبي ٦: ٣
 بنو عيسى ٢٦: ١٧
 عبيد الله بن زياد ٢٣: ١٣' ٢٣: ١٧
 عبيد الله بن عبد الحميد ٤٠: ١٥
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٣٤: ١٦
 عبيد الله بن يحيى ٤٠: ١٠' ٤٠: ١١
 ابن عبيد الله بن يحيى ٤٠: ١١
 العتاي ٤٨' ٤٩' ٥٠' ٥١'
 أبو العتابة ٦٢' ١٤٧' ١٥٤' ١٥٦'
 ١٥٧' ١٥٨' ٢٣٠' ٢٣٧'
 العتي ١٢٥
 عثمان ٥: ١٧
 عدي بن الرقاع ٢٧٩
 [عمرو بن أذينة ١٩٨]
 عمرو بن الزبير ٣٦: ٨' ٦٤: ١٢' ٦٤:
 ١٤' ٦٤: ١٥
 عصبة ٢٥: ١٤
 فقال ٨٧
 قنبل بن أبي طالب ٢٥: ١٧' ٦٤: ١٠'
 ٦٤: ١١
 طلحة بن عتبة ١٧
 العلوي الإصفهاني ٧٠' ٢٨٧' (راجع
 أيضا محمد بن أحمد)
 العلوي الكوفي ٢١٢
 أبو علي ١٨٧

علي بن ابي طالب ٤ : ٤ : ٥ : ٤ : ٧ : ٤ : ١٩٠	أبو النضر الطهوي ١٩٠
١٠ : ٥ : ١ : ٥ : ٤ : ٥ : ٥ : ٦	[أبو النور الطهوي ١١٥]
٣٧ : ١٦ : ٦٤ : ١٠	فاطمة ١٦٥
علي بن عاصم العبدى الإصفهاني ٧٨	فراصة ١١٦
علي بن عبد الله بن عباس ٥ : ٣٨	الفرزدق ٣٥ : ٩٦ : ١٤٠ : [١٧٩]
١٣ : ٦٤	٢٠٣ : ٢٥٦ : ٢٧٦ : ٧٢ : ٤
علي بن عيسى بن ماهان ١ : ٤٠	الفضل بن الربيع ١١ : ٦٣
علي بن مر ١٢١	الفضل بن يحيى ١ : ٤٠
علي بن هارون بن يحيى بن ابي المنصور	قاسم بن عبيد الله ٤ : ٤٧
المنجم ٥ : ٥٨	ابن قرعة ٢٢٥
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير [٥٣]	قريش ١٩٨
١٠٨ : ١٤٩	قريش المعجم ٥٨
عمر ٥ : ٨ : ٢٦ : ٦ : ٣٧ : ٨ : ٥٤ : ٤	قضاة ٨١
ابن عمر ١٢ : ٣٦	القطامي ٨٥
عمر بن عبد العزيز ١٧ : ١٤	كثير ١٣٩ : ٢١٩ : ٦٦ : ١٥
عمر بن عبيدة ١٠ : ٢٨	[كعب بن جيل ٢٥٢]
عمرو الجاحظ راجع الجاحظ	بنو كليب ١٤٠
عمرو بن أحر ١٧٧	الكبت ٨١ : ٩٤ : ٩٩
عمرو بن عثمان التيمي ١٣ : ١٦ : ١٣	[الكبت بن معروف الأسدي ١٣٤]
١٧	ليد ٢٨ : ٢٩
عمرو بن كلثوم ٢٣	لجيم ١٠٢
هنترة بن شداد البسي ١٤ : [٢٤١ : ٩٢]	لقمان ٨ : ٣٨
٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥	المؤمل ٢٥٨
النزى ١ : ٢٨	مالك بن دينار ١٤ : ١٢
هياض ٢ : ٢٤	المالكية ١٥٢
أبو عيسى ٢٥٩	المأمون ١٢ : ١٥ : ١٢ : ١٧ : ١٣
عيسى بن سليمان ٤ : ٤٦	١١ : ٥٤ : ١٢ : ٥٥ : ١٣ : ٥٥
عيسى بن طلحة ٨ : ٣٦	١٤
أبو العبناء ١٥ : ٢٨ : ٤٠ : ١٠ : ٤٠ : ١٢	المتوكل ١١ : ٤٤
نظار ١٤ : ٢٥	ابن المعشر ٢٥٦
[أبو النضر الجبلى ١١٥]	أبو محمد ١٤ : ٥٥ [هو الحسن بن سهل]

- محمد بن احمد الطباطبائي العلوي الناجية الذبياني ٨' ٩' [٩١] ' ٢٣٢ ' ٢٦٦ ' ٣٠٤
 الاصطفاي ٦٠
 محمد بن اسرائيل ٤٠ : ٤٠ ' ٥ : ٤٠ : ٦
 محمد بن أمية ١٨٥ ' [٢٤٠]
 محمد بن عمران ١٣ : ١
 محمد بن كاسية ٨٦
 محمد بن يزيد ٦١
 أبو محمد الزبيدي ١١١
 محمد الوراق ٥٥
 [المختل ٣٥]
 [المخزومي ١٣٢]
 المزار القضي ٣٤
 مروان ٤٠ : ١٤ ' ٧١ : ٩
 مزرد ٣١
 مسكين الدارمي ٩١
 مسلم بن الوليد ٤٦ ' [٨٣] ' ١٠٧ ' ١١٣ ' ١١٤ ' ١٨٤ ' [٢٣٠] ' ١ : ٦
 مسلمة بن عبد الملك ٣٧ : ١١
 المسيب بن طس ١٨
 معاوية ٢٥ : ١٥
 ابن مقبل ٢٦٥ ' ٢٦٨
 ابن مكرم ١٥ : ١٢ ' ٢٨ : ١٥
 المنصور ١٣ : ١
 منصور بن الفرج ١٢٦ ' ١٢٧ ' ١٨٧ ' ١٨٨ ' ١٨٩ ' ٢٠٢ ' ٢٨٦
 المهدي ١٥ : ٦
 [المهزمي ١٣٢]
 المهلب ٢٣ : ١١
 مهمل ١٥
 أبو موسى ٥ : ١٧
 الناجية الجعدي ٢٤ ' ٢٢٠ ' ٢٣٣
 الناجية الذبياني ٨' ٩' [٩١] ' ٢٣٢ ' ٢٦٦ ' ٣٠٤
 النبي راجع رسول الله
 ابو نصر ١٩٧
 النعمان ٢٣
 النعمان بن بشير ٩٣
 النوري ٣٦ ' [٥٠] ' ٥٢ ' ٥٣
 النيري ١٥٢
 ابو نواس ٤١ ' ٤٥ ' ٦٣ ' ٦٤ ' ٦٨
 ٦٩ ' ١١٩ ' [١٥٦] ' ١٥٧ ' ١٥٨
 ١٨٢ ' ١٨٣ ' ١٩٢ ' ٢٠٧ ' ٢٢٢
 ٢٣٨ ' ٢٣٩ ' ٢٤٦ ' ٢٤٩ ' ٢٥٥
 ٢٨٨ ' ٢٨٩ ' ٢٩٠ ' ٢٩٢ ' ٢٩٦
 ٢٩٧ ' ١ : ٦
 بنو هاشم ٢٥ : ١٥
 هبة العنري ٢٥٧
 ابن هر ١١
 هرم ١٣٢ ' ٢٢٧
 هرون ٦٠ : ١١ (راجع الرشيد ايضا)
 واسطي ٢٣٩
 والبة بن الحباب ١٢٠
 [أبو جزة السدي ٢٥٧]
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ٣٦ : ١٨
 الوليد بن هشام ٢٨ : ١٠
 يحيى ٨٦
 يحيى بن خالد بن برمك ١٣ : ١٦ ' ١٤ :
 ١ ' ١٥ : ٧ ' ١٦ : ١ ' ٤١ : ٢
 يحيى بن عبد الله ٥٢
 [يزيد بن الطثرية ٢٢٣]
 يزيد بن معاوية ٨٣ : ٢
 يزيد بن مفرغ ٧٧

فهرست القوافي

٩٤ —	ك	٢٩١	ونحن - تكبر	تخلي - إناه
٢٥٠ ك	رجز	٢٩٩	يذلي - المكرب	أسرها - الأعداء
١٠٦ —	—	—	وترى - الأجباب	وتارة - مرأى
— —	و	٢٣٤	وخدا - الجلباب	وما أدري - نساء
— —	ط	٦٦	بكي - معاب	سقاني - مخلص
— —	—	١٣٩	طلعت - وشباب	تنشئ - تحبنا
— —	—	٣٠٥	وترى - غراب	كفى - نحيبا
٧٦ ب	ك	١٢٢	ولي - السرب	ورمى - مرهوبا
٥٥ و	—	٤٢	آن - بالخصاب	أما الطلول - قريبا
١٥٥ —	—	—	غنى - الخطوب	أحدثني - والكروبا
٥٥ —	—	—	ألم - الشاب	فتركن - المشيا
٢٤ متقا	و	٢٨٢	إذا - بالنصب	لها برص - شابا
— —	خ	٨٠	علا بهم - يزسب	فصربت - ركوبا
١٩٢ س	—	١٧١	من لم - يطير	فاذا - ريبا
٢٩٧ —	ط	٢٦٦	بكي - بعتاب	تراهن - الأرائب
٢٦٠ منسر	—	١٠٢	إن قرأ - رجب	فان - الأقارب
— —	—	٢١	بل هو - لهب	جذت - تركب
٢٨٨ رجز	—	٨	لنا تبدى - جلباب	وصدر - جانب
١٨٦ ط	—	٩٦	طلوب - المطلب	خفاف - وحاصب
٣٨-٣٧ —	—	٥٠	ألا أيها - الحب	ومن - القوارب
١٢٤ ك	—	٢٣٢	وله إذا - الحصب	ولا غيب - الكتاب
١٠٩ —	—	٣٠٤	راحت - الصيب	كلبنى - الكواكب
١٣٠ —	—	٥٠	فعبت - مذعب	فتى - المغالب
١٩٩ —	—	٧٩	سلبوا - يسلبوا	حطوب - المصائب
١٠٨ —	—	١٠٢	وعلا - ويصعب	إذا الجمث - النجائب
١٦٦ —	—	٢٣٨	قلت - غراب	إذا ما - للضب
٤٩ ب	—	—	تجرمت - مختضب	

١٣٤	—	رَمَى - سَوَدَا	—	—	إِنْ الْبَرَامِك - نَدَبْ
—	—	فَرَدَّ - سَوَدَا	١٨	مَتَا	وَأَتَمَّ - أَظْلَبْ
١٨٧	—	وَأِنْ قُتِدَا - قُتِدَا	—	—	تَجَامَلَتْ - حَيَّيْنَا
—	—	مُفِيدَا - مُفِيدَا	١٥٤	ط	هَبَيْتَ - نَيْيْتَا
—	—	وَفُودَا - وَفُودَا	—	—	أَلَا مَنْ - بِالزُّفَرَاتِ
١٥١	خ	إِنْ أَبَاتَهُ - سَوَدَا	٢٥	—	وَجَلَّتْ - بَقُوتْ
٢٥٨	—	مَنْ رَأَى - بَدَا	١٧٢	ك	رَبِّعْ - الْآيَاتِ
—	—	تَدَخَّلْ - غَدَا	٤٣	خ	حَقَّقْ - وَالشَّاتِ
٢٣٠	مَتَا	يُخِرْ - تَجُودَا	—	—	رُبَّ - صَبَابَاتِ
—	—	وَأَحْيَتْ - سَعِيدَا	٦٠	مَنْسَر	تَبْكِي - سَجْدَتِي
—	—	إِذَا سِيلَ - وَسَوَدَا	٢٥١	س	إِذَا - نَكَلَتِي
٢٧٩	ك	تُرْجَى - مَدَادَهَا	—	—	مَنْ - جَدَّتِي
٢٤٦	ط	إِذَا آتَتْ - سَاعِدِي	٢٤٠	مَد	يَتَبَاهَى - قُلُوبَتِي
—	—	وَقُلْ - وَلَا يَدِي	—	—	سَا - نَرَاثَا
٢١٨	—	فَظَلُّوا - يَصْرَدِي	١١	ط	أَحَطْتُ - حَرَجَا
٢١٦	—	وَأَجِدْتُمْ - نَجْدِي	—	—	وَأَقْطَعُ - سُرُجَا
٥٦	—	تَغْفُصُ - وَرِيدِي	١٣١	ب	إِنْ يَنْجُ - نَجَا
٢٨٦	ك	إِنْ تَأْتِي - الْأُمُرْدِي	٩١	—	سَهَبَاءَ - جَرَاخَا
—	—	طَلَبَ - لَمْ يَنْجِدِي	١٩٧	—	يَنِي - وَفَعَا
١١٤	ب	تُورِي - مَحْدُودِي	—	—	عَازِلِي - رُوحِي
١٠٥	خ	لِلْعَمَلَاتِ - الْأَعْدَادِي	٤١	ك	إِنْ بَذَلِي - شَجِيحِي
١٠٤	—	سَعِدَتْ - وَالْأَنْجَادِي	٦٩	—	لَا تَلْمَنِي - فَيَحِي
١٠٥	—	كَادَتِ - إِيَادِي	١٥٦	خ	كَانَ الْبَرَى - أَبْطَحُ
—	—	هَاتِقُ - أَوْ نَجَادِي	—	—	أَلَا أَبْلَغُ - قَارِحُ
—	—	مَلَأْتُكَ - وَادِي	—	—	بِإِجَافَةٍ - يَنْبَحُ
٢٦١	مَتَا	تَقْبِضُ - الْجَدَجِدِي	٨٨	ط	إِذْ لَتَنِي - دَدَا
—	—	وَمَسْرُودَةٍ - كَالْبُرْدِي	٢٣	—	جِدُّ - حَبْدَا
٢٧٧	ك	يَنْبَسُو - وَيُتَمَدُّ	٢٥٧	—	—
١٤٧	—	ضَيِّقْتُ - بَدُّ	—	—	—
—	—	يَا حَسْرَتَا - وَلَعْدُ	١٠	ك	—
٣٠٩	ب	يَا بَعْدَ - الْكُتْدُ	١٨٧	و	—

لَقَدْ - الحديّد	و ٩٢	اسْتَقْنِي - العَقَار	٦٥ —
شَرَبْنَا - فَوَادُ	— ٥٩	وَقَوَافٍ - فِكْرٍ	٧٠ —
يَشِيبُ - وَلِيدُهَا	ط ٣٠	فَكَأَنَّ - يَتَارِ	٦٥ —
مُبْتَلَةٌ - عَتُودُهَا	— ١٣٥	وَلِخْلَاقٍ - سُرُورِي	رمل ١٥٨
تَذُرُونَ - نَدْرُ	— ١٧٨	يَا قَلِيلًا - صَبْرِي	— —
يَا بَنِي - الْحَوَزِ	خ ١٥٧	قُلْ لِّدِي - الْوَبْرِ	— —
وَبَنِي - الصَّوَرِ	— —	تَبَتْ - مَطَرِيَّةٌ	ك ٥٧
مَلِكُنَا - خِيَارُ	— —	وَجَارِيَةٍ - النَّمْرِ	ط ٤٧
إِذَا مَا - أَحْتَرَا	رمل ١٦	إِذَا التَّرْمِ - يَشْرُ	— ٣٩
كَانَ - أَفْصَرَا	ط ٢٧٦	إِذَا هَوَجَ - سَطْرُ	— ٢٤٧
تَقَرَّتْ - قَشْرَا	— ٢٦٣	أَبُوكَ - الصَّغْرُ	— —
كَانَ - يَبْتَقِرَا	— ١٧٧	فَدَقَهُ - النَّمْرُ	— ٣٩
بَنِي دَارِمَ - مَزَظَرَا	— ٢٦٣	كَانَ - بِدُورُ	— ٣٠٦
إِذَا مَا - بَرَا	— ٢٧٦	إِذَا - صَغِيرُ	— ١٦٢
فَحَسَنُ - قُرَا	و ٣٠٣	يَتَبَعْنَ - ضَايِرُ	ك ٤٤
أَلَمْ - تُفْرِ	— —	مَطَرُ - يَنْطَرُ	— ٧١
أَرَانِي - وَلَا أَدْرِ	ط ٢٥٦	بَيْتُ - أَمِيرُ	— ٢٢١
خَدَيْتُكَ - شَهْرُ	— ٢٣٥	وَدَعَا - لَطَارُوا	— ٢١٥
تَقْلُقُ - الصَّغْرُ	— ٢٦٥	أَمَّا الْقُبُورُ - قُبُورُ	— ١٤٦
فَإِذَا - الزَّائِرُ	ك ٦١	وَإِذَا - حُرُ	— ٢٩٦
هَوَئِهِ - مُخَاطِرُ	— —	فِي مَجْلِسٍ - الْحُمْرُ	— ٤٥
طَرِبَ - نَاصِرُ	— ٢١٧	وَكَاثِمًا - وَقَرُ	— ٢٩٦
قَبَحَ - لَجَارِ	— ١٤٠	يَحْتَشِمَا - نَهْجِيرُ	ب ١٢٩
يَا حَاسِسَ - الصَّافِرِ	ب ٢٥٤	هِيَ الْجَاذِرُ - صُورُ	— —
وَالْقَوْمُ - الْقَوَارِيرِ	— ٣٤	إِنَّ الرُّوَّاحَ - الْبِرُ	— —
وَالْفَوَادِ - بِالْحَجَرِ	— ٢٦٨	مَقُورَةٌ - الْقُورُ	— —
مَنْتَ - شَفِيرُ	و ٥٢	عَبْدَاءَ - مَسْعُورُ	— —
وَقَدْ - النُّسُورِ	— —	لَكِنْ - مَسْرُورُ	— ٩٧
لَهُمْ - النُّكْبَرِ	— —	تَقَاصَرَتْ - مَقْصُورُ	— ١٩١
صَنَفٌ - يَشْرُ	خ ٧٠	وَالصَّبْحُ - مَنَعُورُ	— ١
		فَوْفَرُهُ - مَوْفُورُ	— ١٩١

نور - نور	—	١٢٩	مُرْتَجِرٌ - مريض	رجز	١٠٠
نُشْكِي - فالنير	—	—	—	—	—
لَوْلَا - الصبر	—	١٢١	يُنْتَال - الرقطة	—	٦٣
اصْدِرْ - صدر	—	١٧٩	لِلْعَظْمِ - عظام	—	—
الْوَى - ظفر	—	١٢١	يَلْتَقِنَ - مُسْتَقْطَا	—	—
جاف - القتر	—	—	—	—	—
برْدٌ - مشير	—	—	ولتا - لفاط	و	٨٥
كَانَ - الحذار	و	٢٨٤	كَانَ - فائير هي	ط	٢٩٤
فَادِرٌ - الطير	—	١٩	قَتْنِي - مودع	—	—
وإذا - يتبر	خ	٢٤٤	سريع - سريع	—	١٧٤
أَمْنِيَّتٌ - حُرٌّ	منر	١٢٠	كَانَ - وقوع	—	٢٨٧
وَكُنْتُ - ثَقُرُوا	—	—	ويوم - للضباع	و	٧٧
لَقَدْ - تَلَبَّسَا	ط	٩٥	وَضَلَّ - تَنَقَّعُ	ط	١٤٥
لَقَدْ - فِي حَبِيسٍ	—	١٦٣	فَطَفْتُ - الجوامع	—	٤٦
أَسْكَنُ - فِي مَرَسٍ	—	—	فَأَقْسَمْتُ - واقع	—	—
مَا أَصَفَ - بَتَّيْسٍ	ك	١٦١	وقد كان - يَجَزَعُ	—	١٤٥
وَحَسَا - الحاسي	—	١٦٨	إِنْ - وَأَوْجَعُوا	ك	٢٧٥
ورمى - فِي الرَّاسِ	—	—	وإذا - تَنَقَّعُ	—	٢٦
حَتَّى - الكُنْسِ	—	٢٢	حَرَقُ - مولع	—	٢٧٥
حَتَّى - كَالنَّسِ	رجز	٢٦٩	مَا كُنْتُ - تَبِعُ	ب	٣٦
قَالَتْ - يَفْرُسُ	ك	١١٦	فَمَا - الجَزَعُ	—	١٥٠
بَا دَارُ - أُنْسُ	—	١١٨	أَسْوَدُ - سَلَمَةٌ	رجز	٢٨٥
أَيْنَ - حُرْسُ	—	—	لِكُلِّ - يَطْبَعُهَا	ط	٢٠٣
فَمَا زَالَ - حَابِسُ	ط	٨٧	يَا مَنَزِلًا - تَسْوِيقًا	ك	٧٣
يَتَشَى - شَاخِصٌ	ك	٢٧٢	أَرْسَى - ضَعِيقًا	—	—
المَجْدُ - بِالرَّمَى	—	٢٠٨	وَلَيْتَ - مَضِيقًا	—	—
يَايَايَا - يَامَا	خ	١٨٨	كَمْ جَحْظَل - مَنُوقًا	—	١٦٧
وَأَقِيمُ - بَغِيضُ	ط	٢٥٢	أَهْلُتْ - ووظيفا	—	—
			وَذَا كَمْ - الْأَثَقَا	ب	٩٠
			أَبْلَغُ - أَوْ دَنَقَا	—	—

—	—	١٠١	—	يوم - فينا
١١١	معا	١٨٩	و	شريف - شريفا
—	—	٦٨	ك	فتنفت - الاثف
١٦٥	ط	—	—	سلبوا - الحثف
—	—	—	—	صحت - حرف
٣	—	—	—	فلين - خلفي
٤	—	—	—	عين - طرفي
١٩٣	—	٤٠	ط	إذا شيم - شاف
٣	—	—	—	ليت - صدقا
٢٦٢	—	١٣٣	ب	قد سحب - لرقا
٩٩	—	٥٤	—	على أن - منطق
١٨١	—	٩	ط	كانا - المهارق
٨١	—	٢٨٩	رجز	كانا - بدوق
٢١٣	—	٢٩٢	منسر	ولكنه - وخالق
١٣٨	—	٢٤٢	ط	إذا - العوائق
٨١	—	—	—	عري - يشفق
٢٥٥	—	٧٤	ك	يا سهم - ويثيق
—	—	—	—	رقت - رقيق
—	—	١٨٣	—	ما سلم - يرجيكا
٢٨١	ك	—	—	أرفك - يشفكا
٥١	—	٢٣٧	ب	زرتاك - لزرتاك
٧٨	—	—	—	كلوا - بارك
٥١	—	٢٠٢	—	متى - هالك
٧٨	—	٧٥	ط	والى - أضلا
٥١	—	—	—	التهديات - مقالا
٢١١	ب	—	—	في متهته - نصولا
١٤٩	خ	١٣	—	لو أن - المطالا
٣٢	ط	١٣٧	ك	كنت - أم لا
٢٧١	—	٢٦٤	—	
١٢٣	—	٢١٩	و	
—	—	٢٤٨	مد	

٥٨ —	وَيَتَغَاء - يَتِيمٌ	٥ —	إذا لَقَعْتُ - حُضِلْتُ
١٤٢ ط	لَهُمْ - اَعْجَبْنَا	٨٦ —	وَسَيِّئُهُ - سَيِّلُ
١٤١ —	وَيُلْفُ - اَعْجَبْنَا	٢٢٦ —	وَأَنَا لِقَوْمٍ - وِسْلُولُ
١٨٤ —	نَبَسْمٌ - قَبَسْنَا	٢٢٣ —	الْبَسَ - قَبِلُ
١٩٥ —	نَجَسْمٌ - نَجَسْنَا	٨٦ —	تَبَسَّمَ - يَغِلُّ
١٤١ —	أَلَا يَأْنِسُنِي - تَكَلَّمْنَا	٣١٠ ك	بِأَيِّ - مَهْلُ
٤٨ —	وَمُضِيلَةٌ - تَهْدَمَا	٢٠ —	وَجَلَّتْ - الرَحْلُ
١٨٤ —	وَلَيْلَةٌ - فَسَلْنَا	١٥٢ —	وَسُعُودُهُنَّ - أَفُولُ
٤٨ —	غَدَاةٌ - فَا	— —	وَالْمَالِكِيَّةُ - وَشُولُ
١٩٥ —	وَمَنْ يَتَمَتُّ - مُتَبِّمَا	— —	أَيَّامُهُنَّ - طَوِيلُ
— —	وَمَنْ كَانَ - مُفَرَّمَا	— —	وَمَجَالِسُ - نُزُولُ
١٨٤ —	مَزِيدُكَ - الْمَقْدَمَا	١٤٣ ب	إِذَا تَضَلَّكَ - دَلُّ
١٤٢ —	وَرَدٌ - مُكْرَمَا	— —	الْمَرْضَائِكَ - الضَّلُّ
٢٨٣ —	وَأَنْتُمْ - وَرَّمَا	١١٠ —	فَقَدْ - أَبْلُولُ
٧٢ ب	أَمْطَرْتَهُمْ - لَا تَهْدَمَا	— —	لَا تُصْنَعُ - تَطْبِلُ
— —	حَتَّى - الْحُرَّمَا	١٣٦ —	بِأَيِّهِمْ - مَبْنُولُ
١٢٨ —	كَمْ رَأْسٌ - مَبْتَسِنَا	١١٠ —	لَمْ يَتَّقْ - مَكْعُولُ
١٣٢ —	وَلَوْ رَأَى - هَرَّمَا	٨٤ ط	جَلَا - آفَلُهُ
١٢ و	فَإِنَّ الْحَرْبَ - مُقْتَلِمَا	١٩٤ —	أَسْأَلُكُمْ - أَسَائِلُهُ
١٤٤ خ	فَرَّةٌ - يَهْبِنَا	٣٥ —	لِيُفَيِّرَ - بَارِزُهُ
— —	دِقَّةٌ - سَلَبِنَا	٣٠٧ —	أَجَلٌ - تَحَاوُلُهُ
١٠٣ —	فَاضٌ - مَوْسُو	٦ —	صَعَا - رَوَاجِلُهُ
٢ مَقَا	وَيَجْدِي - أَمَّا دَامَا	— —	لَتَنْ - الْجَلَمُ
٢٥٩ رَمَل	وَعَلَى - السَّلَامَةُ	٢٩٥ خ	إِنَّمَا - الْكَرَمُ
— —	لَأَيِّ عَيْسَى - عِلَامَةُ	— —	أَكَابِدُ - الْجَسَمُ
— —	ثُمَّ لَا - الْقِيَامَةُ	١٢٦ مَقَا	صَيِّتٌ - كَتِمُ
— —	فَقَلَى - الْكَرَامَةُ	٥٨ —	كَتُومٌ - كَتْمُ
٦٧ ط	وَكَمْ - جَائِعُهُ	١٨٠ —	أَلَا - الْكَرَمُ
٣٠٢ —	فَضِيرًا - وَالْهِمُ	٥٨ —	نَتُّ - النَجَمُ
٢٦٧ —	بَكَرْنَ - فِي الْفَمِ	— —	فَيَا قُبْحَهُمْ - النَّمُ
٣١ —	عُصْفٌ - وَمَنْعِمُ	١٦٤ —	

عصافى - يَنْدَمُ	٣٠٢ —	حالت - حرام	١٦٠ —
إذا ما - جرم	٢٢٤ —	عَرْم - حرام	٦٤ —
واعظم - جلبى	٢٠٦ —	ورغى - قيام	١٦٠ —
أرد - بالطعم	٢٧ —	ملك - قيام	٢٤٩ —
وطشى - ظلى	٢٠٦ —	لا والذى - كريم	٢٢٩ —
فما ذر - هشام	٢٣١ —	يوم خلجت - مُستام	١١٧'٨٢ —
هزجا - الأخدم	ك ٢٧٤ —	يا صاح - اللوم	ب ١١٣'٨٣ —
جاءت - كالدرهم	— ٢٧٣'١٤ —	بل كل - مرجوم	١٧ —
تلقى - عَرَمَرَم	١٧٣ —	كان عبنى - أمم	٩٨ —
عظمت - مَرَم	٢٩٨ —	إن البخل - هريم	٢٢٧ —
ولقد - مقدمى	٢٤١ —	اتنسى - البشام	و ٢١٤ —
إن كت - هشام	٢٢٨ —	متى كان - الحيام	— —
تلقى - هام	١٥ —	يقويه - رجيم	١١٢ —
يا ربيع - هوم	٣٠٨ —	إذا سدت - سقيم	٧ —
أشكو - بدم	ب ٢١٢ —	عبد - يهام	١٧٥ —
البر - تلم	٢٠٥ —	شديد - عظيم	١١٢ —
وقام - متهم	— —	ألا يا دؤم - مستقيم	— —
من أقدته - لم يتم	٣١٢ —	يتيمنى - يتيه	ط ٢٠١ —
تافل - والحطيم	و ٢٣٩ —	فيتلك - إكامها	ك ٢٨ —
ولى حرم - التريم	— —	وفداق - زمامها	٢٩ —
هى تجرى - الأجسام	خ ٢٠٤ —	يكتب - الرهبان	رجز ٢٧٨ —
فو حق - الحسام	— —	تبادرن - القاذفنا	ط ٢٧٠ —
ما رأينا - نظام	س ٢٤٥ —	وتحسب - متشينا	— —
يلوط - آدم	ط ١٩٦ —	وأصح - عيونا	ك ١٤٨ —
إذا - حاكم	— —	إن هذا - إنسانا	خ ٢٠٧ —
ألى سالم - سالم	— ٢٥٣ —	ذاك - كانا	— —
قصير - قائم	١٧٦ —	وهن - اللبونا	س ٢٩٠ —
محارمك - المعارم	— ٩٣ —	يقولون - آسن	ط ٣٠١ —
ألم - قائم	— ٨٦ —	فان - المعاسن	— —
وبشهم - وسنام	ك ١١٩ —	إن كان - الإلفين	ك ١٢٧ —
تدع - وهى إمام			

—	—	١٠٧	—	لبث - باكرتان
٦٢	مد	—	—	دارُ القواني - اليزلان
—	—	٢٣٦	ب	فرجا - البراذين
١٢٥	ك	١٥٣	—	لهفي - وتآني
—	—	—	—	إني - لحران
٢٠٩	متقا	٥٣	—	تختا - الرياحين
—	—	٢٣٦	—	إن لم - الميامين
٣٠٠	ط	١٥٣	—	حقام - بنسياني
٢٣٣	—	٢٠٠	—	يا دائم - فذهني
٢٩٣	—	—	—	قر - مني
٣٠٠	—	٢٢٠	و	ألا زعت - فان
—	—	٢٤٣	س	فبمصاريني
—	—	—	—	خوذ - ياسين
٣١١	—	١٨٥	مد	حسن - حسن
٣٣	—	١٨٢	—	ظن - الظن
٣٠٠	—	٢١٠	مجت	أسرفت - دهاني
—	—	—	—	كنت - كثناني
٢٨٠	رجز	—	—	ولم - بلساني
١٥٩	ب	٢٢٥	ط	ولا - حزين
—	—	١٩٨	—	سبين - سمين
١٧٠	و	٢٢٥	—	إذا - كمين
١٩٠	خ	—	—	خيللي - معين
١١٥	—	١٦٩	ك	من كان - فحين
—	—	٢٢٢	رجز	يا خير - الأمين

فهرست الاصطلاحات

استبارة ٢: ٨ ' ٣: ٩ ' ٤: ١٧ ' ٧: ٦ ' تشيه ٦٨: ١٣ ' ٦٩: ١٨ ' ٧٠: ١٢ ' ٧: ٩ ' ٨: ١٠ ' ١٢: ١٣ ' ٢٣: ١٣	٦: ٧٤ ' ٦
١٠: ٢٦ ' ١٧: ٣٠ ' ٣٥: ١١	١٠: ٦٤
١٦: ٥٦ ' ٧	١٠: ٦٤
اعتراض ٥٩: ١٥ ' ٧٧: ١	حسن الابتدآت ٧٥: ١٥
إعنات ٧٤: ١٣	حسن التضمين ٦٤: ١
إفراط في الصفة ٦٠: ١٦	حسن الخروج ٦٠: ١٦
التفات ٥٨: ١٤	[رجوع ٦٠: ٦]
بدیع ١: ٥ ' ١: ١٤ ' ١: ١٦ ' ٢: ٤ ' ردّ الأعجاز على الصدر ٤٧: ١٤	٢: ٦ ' ٢: ١٠ ' ٢: ١٣ ' ٣: ١
٣: ٦ ' ٣: ٩ ' ٣: ١٢ ' ٤٧: ١٤	کناية ٦٤: ١٠
٥٣: ٦ ' ٥٣: ١١ ' ٥٧: ١٥ ' ٥٧: ٥	محاسن (الكلام) ٥٨: ٦ ' ٥٨: ١ ' ٥٨: ٥
١٦: ٥٧ ' ١٧: ٥٨ ' ٤: ٥٨ ' ٩: ٥٨	١٢: ٥٩ ' ١٥: ١٠
١١: ٥٨ ' ١٣: ٥٨	منهب کلامی ٥٣: ١١
تأكيد المدح بما يشبه النّم ٦٢: ٥	مرسل (من الكلام) ١: ١٥
تجاهل العارف ٦٢: ١٠	مطابقة ٢: ١١ ' ٣٤: ١٥ ' ٣٦: ١
تجنّيس ٢: ١١ ' ٢٥: ١ ' ٢٦: ١٧	٤٦: ١١
٨: ٦٤ ' ١١: ٣٠	هزل يراد به الجدّ ٦٣: ٣

السعر ٢٥٠ ق.